

تقرير
لجنة المستوطنات البشرية
عن أعمال دورتها الثانية

٢٦ آذار/مارس - ٦ نيسان/أبريل ١٩٧٩

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الرابعة والثلاثون
الملحق رقم ٨ (A/34/8)



الأمم المتحدة

تقرير
لجنة المستوطنات البشرية
عن أعمال دورتها الثانية

٢٦ آذار/مارس - ٦ نيسان/أبريل ١٩٧٩

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الرابعة والثلاثون
الملحق رقم ٨ (A/34/8)



الأمم المتحدة
نيويورك، ١٩٧٩

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الاحالة الى إحدى وثائق
الأمم المتحدة

[الأصل : بالإنكليزية]

[٣١ أيار / مايو ١٩٧٩]

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>		
١	٣ - ١	أولاً
٢	١٧ - ٤	ثانياً
٦	٢١ - ١٨ — تقرير مرحلٍ للمدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) ، وبيان المدير التنفيذي ، لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة	ثالثاً
٧	٦٢ - ٦٢ — استعراض أحوال وسياسات وأولويات المستوطنات	رابعاً
٧	٣١ - ٢٢ البشرية من أجل العمل على الصعيدين الوطني	
١٠	٥٨ - ٣٢ والدولي (الإقليمي والعالمي)	
١٦	٦٠ - ٥٩ جيم — العروض الخاصة	
١٧	٦٢ - ٦١ DAL — الاجراء الذي اتّخذته اللجنة	
١٩	١٢٦ - ٦٣ خامساً — استعراض أنشطة الأمم المتحدة في ميدان	
١٩	٩٧ - ٦٣ المستوطنات البشرية	
١٩	٦٤ - ٦٣ ألف — برامـج عمل مركز الأمم المتحدة	
١٩	٩٥ - ٦٥ للمستوطنات البشرية (المؤهل)	
٢٣	٩٧ - ٩٦ وتـزيـمه وموارـه	
٢٤	١١٩ - ٩٨ ٢ — المناقشة	
٢٤	٩٩ - ٩٨ ١ — مقدمة	
٢٤	١١٨ - ١٠٠ ٢ — المناقشة	
٢٨	١١٩ ٣ — التدبير الذي اتّخذته اللجنة	

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢٨	١٢٦ - ١٢٠	جيم - اللجان الإقليمية
٢٨	١٢٥ - ١٢٠	١ - المناقشة
٢٩	١٢٦	٢ - التدبير الذي اتخذته اللجنة
٢٩	١٣٢ - ١٢٧	سادسا - التعاون مع المنظمات الدولية الحكومية خارج منظومة الأمم المتحدة
٢٩	١٣١ - ١٢٧	ألف - المقدمة والمناقشة
٣٠	١٣٢	باء - التدبير الذي اتخذته اللجنة
٣١	١٣٦ - ١٣٣	سابعا - الترتيبات لعقد الدورة الثالثة للجنة
٣٣	١٤٣ - ١٣٧	ثامنا - اختتام الدورة

المرفقات

٣٥	المرفق الأول - القرارات والمقررات التي اتخذتها لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الثانية
٤٢	المرفق الثاني - خطاب الأونورابل رانبيل ت . آراب موئ رئيس جمهورية كينيا ..
٥٠	المرفق الثالث - رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة إلى الدورة الثانية للجنة ..
٥١	المرفق الرابع - قائمة بالوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها الثانية ..
٥٤	المرفق الخامس - قائمة بمواد عرض خاصة

أولاً - مقدمة

١ - أنشئت لجنة المستوطنات البشرية بموجب قرار الجمعية العامة ٣٢/٦٢ ، المتضمن في ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٢٧ . ويقدم تقرير الدورة الثانية للجنة الى الجمعية العامة وفقاً للفقرة ٦ من الجزء "ثانياً" من القرار ٣٢/٦٢ .

٢ - ويتتألف اللجنة من ٥٨ عضواً ينتخبهم المجلس الاقتصادي والاجتماعي لفترة ثلاث سنوات: ٦ عضواً من الدول الأفريقية ، و ١٣ عضواً من الدول الآسيوية ، و ٦ أعضاءً من دول أوروبا الشرقية ، و ١٠ أعضاءً من دول أمريكا اللاتينية ، و ١٣ عضواً من دول أوروبا الغربية والدول الأخرى . ويتتألف اللجنة في الوقت الحاضر من الأعضاء التاليين :

الاتحاد الجمهوري الشعبي السوفياتي	* * *	تشيكوسلوفاكيا
الارجنتين	* *	توف
الاردن	* * *	تونس
استراليا	* * *	جامايكا
اكوادور	* *	جمهورية تشيلي المتحدة
المانيا (جمهورية - الاتحادية)	* * *	الجمهورية الديموقراطية الالمانية
امبراطورية افريقيا الوسطى	* *	الجمهورية العربية السورية
أوغندا	* *	جمهورية الكاميرون المتحدة
ایران	* * *	رواندا
ایاليا	* * *	سريلانكا
بابوا غينيا الجديدة	* *	السنغال
باكستان	* *	السودان
البرتغال	* *	السويد
بلغاريا	*	سيراليون
بنغلاديش	* * *	شيلسي
بنجلاديش	* * *	العراق
بوروندي	* *	غواتيمالا
بولندا	*	فرنسا
برغرو	*	الفلبين

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى	* فنزويلا ***
* وايرلندا الشمالية	* فنلندا
* النمسا	*** فيبيت نام *
* نيجيريا	* كندا *
* الهرنر	* كوسا *
* هولندا	* كولومبيا *
* الولايات المتحدة الأمريكية *	* كينيا ***
* اليابان	* ماليزيا *
* يوغوسلافيا *	* مصر *
* اليونان	* المكسيك **
	* لاوى ***

* تنتهي مدة العضوية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ .

** تنتهي مدة العضوية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ .

*** تنتهي مدة العضوية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ .

٣ - وعقدت الدورة الثانية للجنة في نيروبي ، في الفترة من ٢٦ آذار / مارس الى ٦ نيسان / ابريل ١٩٧٦ ، بمقر مركز الأمم المتحدة للمستوّنات البشرية (المؤهل) .

ثانياً - تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة

٤ - افتتح الدورة فخامة السيد دانييل هوروش أراب موى ، رئيس جمهورية كينيا ، وبرد نص الخطاب الذي ألقاه بوصفه المرفق الاول لهذا التقرير . وفي الوقت نفسه ، اعلن الرئيس افتتاح مقر مركز الأمم المتحدة للمستوّنات البشرية (المؤهل) في مركز كنياتا للمؤتمرات ، بنيريopi . وقام المدير التنفيذي للمركز بتلاوة رسالة موجهة من الأمين العام بهذه المناسبة ، ترد بوصفها المرفق الثاني .

بأهـ - الحضور

٥ - مثلت في الدورة الدول التالية الاعضاً في اللجنة :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الارجنتين ، استراليا ، ألمانيا (جمهورية الاتحادية) ، أوغندا ، اياليا ، بابوا غينيا الجديدة ، باكستان ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوروندي ، بولندا ، تشيكوسلوفاكيا ، تونغو ، جامايكا ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، رواندا ، سريلانكا ، السودان ، السويد ، شيلي ، غواتيمالا ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فييتنام ، كندا ، كولومبيا ، كينيا ، ماليزيا ، مصر ، المكسيك ، ملاوى ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النمسا ، نيجيريا ، الهرند ، دنجلندا ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان ، يوغوسلافيا ، اليونان .

٦ - واشتركت كل من الدول التالية غير الاعضاً في اللجنة بصفة مراقب :

اسبانيا ، اسرائيل ، بلجيكا ، تايلند ، تركيا ، جمهورية كوريا ، الدانمرک ، زائير ، زامبيا ، سويسرا ، الصومال ، الصين ، عمان ، غانا ، قبرص ، مدغشقر ، المملكة العربية السعودية ، النرويج ، هندوراس ، هنغاريا .

٧ - ومثل الكرسي الرسولي بصفة مراقبا .

٨ - ومثلت أمانة الامم المتحدة بواسطة الوحدات التالية :

ادارة التعاون التقني من أجل التنمية :

اللجنة الاقتصادية لافريقيا :

اللجنة الاقتصادية لأوروبا :

اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية :

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ .

٩ - ومثلت هيئات الامم المتحدة التالية :

برنامج الامم المتحدة الانمائي ؛ برنامج الامم المتحدة للبيئة ؛ صندوق الامم المتحدة لالائحة السكانية ؛ مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين .

١٠ - ومثلت الوكالات المتخصصة الآتية ؛ منظمة العمل الدولية ؛ منظمة الامم المتحدة لالغذية والزراعة ؛ منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .

١١ - ومثلت ايضاً المنظمة الدولية الحكومية التالية :

جامعة الدول العربية .

١٢ - وبالاغاثة الى ذلك ، مثلت ٤ منظمة غير حكومية بمراقبين .

جيم - إنشاء اللجان

١٣ - أنشأت اللجنة في جلستها العامة الأولى ، المعقودة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٧٩ ، لجنتين جامعتين للدورة ، ووزعت عليهما بنود جدول الأعمال كما يلي :

اللجنة الأولى : البند ٦ (أ) و (ج) :

اللجنة الثانية : البندان ٦ (ب) و ٧ (ب) .

١٤ - عقدت اللجنة الأولى شهاني جلسات ، وعقدت اللجنة الثانية ثلاث جلسات . وقد ادمجت توصيات كلتا اللجانتين في هذا التقرير .

دال - انتخاب أعضاء المكتب

١٥ - انتخب بالتزكية في الجلسة العامة الأولى ، المعقودة في ٣٦ آذار/مارس ، سعادة السيد مينوا واياكي ، وزير خارجية كينيا ومثلها ، لشغل منصب الرئيس . وانتخب في الجلسة العامة الثانية ، المعقودة في ٢٧ آذار/مارس ، أعضاء المكتب الاخرون التالية اسماؤهم :

نائب الرئيس ورئيس اللجنة الأولى : السيد غوتيري سفينسون (السويد)

نائب الرئيس ورئيس اللجنة الثانية : السيد محمد قريشى (باكستان)

نائب الرئيس : السيد غريفوريو فالسner (المكسيك)

المقرر : السيد أندرزى يدراسكو (بولندا)

هـ - جدول الأعمال

١٦ - أقرت اللجنة في الجلسة العامة الأولى ، المعقودة في ٢٦ آذار/مارس ، جدول الأعمال المؤقت ، الوارد في الوثيقة HS/C/2/١ كما يلي :

١ - انتخاب أعضاء المكتب

٢ - اقرار جدول الأعمال

٣ - تقرير مرحلى للمدير التنفيذى لمركز الام المتحدة للمستوى انسانات البشرية (المؤهل)

٤ - بيان المدير التنفيذى لبرنامج الام المتحدة للبيئة

٥ - استعراض احوال وسياسات وأولويات المستو انسانات البشرية من اجل العمل على الصعيدين الوانى والدولى (الاقليمي والعالمي)

٦ - استعراض انشئ انة الام المتحدة في مجال المستو انسانات البشرية :

(أ) برامج عمل مركز الام المتحدة للمستو انسانات البشرية (المؤهل) وتنظيماته
وموارده :

- (ب) التعاون وتضارف الاجراءات بشأن برامج المستويات البشرية في منظمة الام المتحدة والتعاون مع المنظمات غير الحكومية المعنية بمشاكل المستويات البشرية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ؟
- (ج) اللجان الاقليمية
- ٧ - المسائل التنازليمية :
- (أ) تواير دوارات لجنة المستويات البشرية بالنسبة للجدول الزمني لاعمال الهيئات ذات الصلة من هيئات تقرير السياسة في الام المتحدة ؟
- (ب) التعاون مع المنظمات الدولية الحكومية خارج منظمة الام المتحدة جدول الاعمال المؤقت وغيره من الترتيبات الخاصة بالدورة الثالثة لجنة اعتماد تقرير اللجنة .
- ٨ - واؤ - اعتماد التقرير
- ١٧ - اعتمدت اللجنة هذا التقرير في جلستها العامة ١١ ، المقودة في ٤ نيسان / ابريل .

ثالثاً - تقرير مرحلي للمدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة
للمستويات البشرية (المؤهل) ، وبيان المدير
التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

ألف - تقرير مرحلي للمدير التنفيذي لمركز
الأمم المتحدة للمستويات البشرية
(المؤهل)

١٨ - في الجلسة العامة ٢ ، المقودة في ٢٧ آذار/مارس ، عرض على اللجنة تقرير مرحلي للمدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستويات البشرية (المؤهل) (HS/C/2/2) ، يتناول التدابير التي اتخذها لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٦٢/٣٢ . وقد تضمنت هذه التدابير تنظيم المركز والترتيبيات الخاصة بالدوررة الثانية للجنة للمستويات البشرية ، وأعداد برنامج عمل موحد للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١ ، واقامة علاقات عمل مع كل من اللجان الاقليمية وادارة الشئون الدولية الاقتصادية والاجتماعية وادارة التعاون التقني من اجل التنمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ومناقشات أولية مع الوكالات الاخرى المعنية بالمستويات البشرية والعملة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها .

بـ - بيان المدير التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة للبيئة

١٩ - ادى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، عملاً بقرار الجمعية العامة ١٦٢/٣٢ ببيان امام اللجنة في جلساتها العامة ٢ . وأشار الى ان برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد اهتم ، منذ انشائه ، اهتماماً خاصاً بالسياسات والبرامج والمشاريع المتعلقة بالمستويات البشرية ، الا أنه يعتقد ان المجتمع الدولي ليس في وسعه سوى ان يقدم المشورة ويد المساعدة في مجال يعتبر أساساً مجالاً للحسم الواعي .

٢٠ - وحدد المدير التنفيذي ل البرنامج ثلاثة مجالات ذات اهمية اساسية بالنسبة لمختبرات المستويات البشرية . أولاً ، ان هناك ضغوط النمو السكاني والتوزع الحضري بلا ضابط التي تجعل من الصعوبة بمكان ادارة المستويات البشرية بطريقة يعول عليها . ثانياً ، ان الادوات التحليلية الخامسة بمعالجة مشاكل المستويات البشرية تتعذر غير كافية ومتخلفة . وثالثاً ، أن زيادة المخلفات والتلوث ، في المستويات البشرية قد بلغ أبعاداً تدعو الى القلق ، حتى على الرغم من توفر حلول سلية من الناحية التكنولوجية لتجنب هذه المشاكل .

٢١ - وأخيراً ، وأشار الى نقص الموارد المالية لقطاع المستويات البشرية . وقال انه على الرغم من ان انشاء مؤسسة المؤهل والمستويات البشرية يقترب خطوة في الاتجاه الصحيح ، فإنها لم تولد الدعم اللازم لجعلها كياناً له القدرة على البقاء . وحيث الدول الاعضاء على ادراة قيمة المؤسسة وتعزيز دورها بوصفها اداة دولية فعالة وذلل بتقديم اموال كافية من اجل تنفيذ برامج واقعية .

رابعاً - استعراض احوال وسياسات وأولويات المستوطنات
البشرية من أجل العمل على الصعيدين الوطني
والدولي (الإقليمي والعالمي)

ألف - مقدمة

٢٢ - نظرت اللجنة في هذا البند في جلساتها العامة من ٢ إلى ٧ ، وكان امامها الوثيقة المعروفة "استعراض احوال وسياسات وأولويات المستوطنات البشرية من أجل العمل على الصعيدين الوطني والدولي (الإقليمي والعالمي)" (Add.١ HS/C/2/٣) .

٢٣ - ووجه المدير التنفيذي ، في بيانه الذي قدم به البند ٥ من جدول الاعمال ، اهتمام الوفود الى مسؤوليتها في تناول مسائل موضوعية معقدة ويعيدة المدى يمكن ان تساعد في تشكيل برنامج عمل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، وتحدد السبيل للتعاون الدولي الذي تستند اليه الادارات السليم لدور المستوطنات البشرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية . واستعرض المدير التنفيذي في هذا الصدد استعراضه عاما المسائل والمشاكل والتحديات الراهنة المتعلقة بالمستوطنات البشرية والتي تواجه العالم بصفة عامة والدول النامية بصفة خاصة . وأكد أن الانشطة المتعلقة بالمستوطنات البشرية يجب ألا تكون بعد الان قاصرة فقط على المساكن والمباني أو محصورة في المفاهيم التقليدية المتعلقة بتنظيم المدن ، بل يجب ان ينذر اليها بدلا من ذلك على انها تشكل جزءا لا يتجزأ من التنمية الوطنية الشاملة . وركز المدير التنفيذي على دور المستوطنات البشرية : (أ) في المساعدة على تحقيق اهداف النظام الاقتصادي الدولي الجديد والاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة ، و (ب) في تعزيز التعاون التقني بين البلدان النامية ، و (ج) في تحقيق توزيع اقليمي أمثل للسكان وللأنشطة الاقتصادية ، و (د) في تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للثغط السكانية المنخفضة الدخل والمحرومة .

٢٤ - وفيما يتعلق باهداف النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، أكد المدير التنفيذي على العلاقات القائمة بين الاستراتيجيات الاقتصادية الدولية والاهتمامات الأساسية للمستوطنات البشرية ، مثل مددلات التحضر ، والوصول بانما التنموية الاقتصادية وانما النمو السكاني وتوزيع السكان الى مرحلة الكمال . وأشار على سبيل المثال الى انه من أجل تحقيق الانما المتصورة للهجرة من الريف الى المدن ، فإنه يمكن للحكومات ان ت العمل على اتخاذ تدابير تستهدف زيادة القوة الشرائية في نقاط نمو مختارة وبذلك تجذب الانشطة الموجهة الى السوق وتوجد اثرا مضاعفا في الفعالية والدخول . ويمكن ل توفير الهياكل الاساسية ، في جملة امور ، ان يكون عنصرا من عناصر تنفيذ مشاريع الاستبيان هذه .

٢٥ - وأكد المدير التنفيذي على اهمية توزيع فوائد التنمو الاقتصادي المتوقع من وضع استراتيجية اقتصادية دولية جديدة توزيعها عادلا ، حتى يمكن ادخال تحسين كبير على نوعية حياة جماهير السكان الذين يعيشون في المناطق الحضرية والريفية بالبلدان النامية . ولا احد انه على العكس من النظريات التقليدية للتنمية الاقتصادية التي كانت تقول بأن فوائد التعجيل بعملية التحديث والاستثمارات في قطاع الانتاج تتقدّم في النهاية الى جماهير السكان ، فان الدليل التجاري لا يبشر بهذا في

البلدان النامية . ذلك ان المجتمعات الريفية المختلفة والحلقة المتسقة أبداً من المستويات التي تنشأ بـ^{طريق} عفوية حول المدن الكبرى في البلدان النامية تبين ، على سبيل المثال ، ان مستويات المعيشة الخاصة بالأسر المنخفضة الدخل في البلدان النامية لا ترتفع مع الزيادة في إجمالي الناتج القومي .

٢٦ - لاحظ المدير التنفيذي انه من الواجب أيضاً تعميل النظريات الانمائية التقليدية بحيث تعيّن عن قيود العصر الحديث مثل القيود المتعلقة بامدادات الـ^{أداة} ، وارتفاع تكاليف الـ^{أداة} ونقص مواد الـ^{بناء} ، والشح المتكرر الحدوث في مجال الأغذية ، والتسلیم بأهمية المحافظة على البيئة وتحسينها ، والعلاقات المتغيرة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية .

٢٧ - وحيث ان نظرية تقارير الفوائد ^{تلماً} تؤدي في البلدان النامية الى الآثار المنشودة عند تطبيقها ، ومراعاة للقيود الجديدة (المذكورة أعلاه) التي تواجه الجهود الانمائية في العصر الحديث ، فقد أكد المدير التنفيذي ان الانشطة المتعلقة بالمستويات البشرية يجب ان تعتبر وسيلة هامة لعلاج حالات اختلال التوازن وتوجيهه ودفع الموارد الى القاعات التي يمكن للفقراء والمحرومین ان يجنوا منها مباشرة قدرًا عادلاً من الفوائد . لاحظ أن الشاغل الاول لكل اسرة ، سواء كانت غنية أو فقيرة ، بعد الحصول على العمل المجزي ، هو المأوى ، وامدادات المياه ، والمواصلات ، والتعليم ، والصحة العامة ، وغيرها من المعاشر الاساسية للمستويات البشرية . واختتم خديثة قائلاً انه لهذا السبب فإن تنمية ودفع الموارد كي تحصل كل اسرة على نصيب عادل منها وتحقيق المردود الامثل لهذه الموارد عن طريق كفاءة التخطيط والتنفيذ يمكن ان يعتبر موضع الاهتمام الاساسي لبرامج المستويات البشرية .

٢٨ - وأشار المدير التنفيذي الى انه يوجد عدد من المسائل الفرعية التي يجب النظر فيها فيما يتعلق بهذه النظرة العامة . وهي تشمل موضوعات مثل الحاجة الى ادماج المسائل المتعلقة بالمستويات البشرية مع المسائل الاخرى المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية ؛ وسبل تحقيق التكامل الرأسى والافقى في برامج المستويات البشرية في توزيع الفوائد الاقتصادية على الفئات المحرومة وتحقيق مشاركة الجميع ورفاه عمليه اتخاذ القرارات المتعلقة بالمستويات البشرية . لاحظ المدير التنفيذي انه قد تمت مناقشة هذه المسائل الفرعية في تقريريه (HS/C/2/٣ و Add.١) وناشد الوفود أن تتبادر المعلومات فيما يتصل بخبراتها واجزاءها في هذه الحالات ، مع رايتها بما لها ^{الوان} الخاص بها ، حتى تنتفتح أمامها سبل جديدة للتفكير والتجربة يمكن ان يستفيد منها الجميع .

٢٩ - وإن المدير التنفيذي بصفة خاصة سؤالين رئيسين على اللجنة ، يرى ان الاجابة عليهما حيوية بالنسبة لتنفيذ برامج المستويات البشرية . فقد سأل أولاً عن الكيفية التي يمكن بها لبرامج المستويات البشرية ان تساهم في الوقت نفسه بمتانة الفعالية في التعجيل بالنمو الاقتصادي الوظيفي وفي التخفيف من الفقر الذي يعاني منه أكثر الفئات حرماناً في المجتمع ، مع مراعاة ان كلاً من هذين الهدفين كان يستبعد الآخر الى حد ما ، ولذا فإنه لا يمكن تحقيقهما الا بدرجة شبه مثلى فـ^{إن} لدى السعي اليهما في وقت واحد . وتساءل ، ثانياً ، عن انواع المؤسسات والهيئات الماليـة ونظام الادارة الازمة لتفعيل خلية البرامج الذي يتقرر ، حيث ان اعادة توجيه المؤسسات وأساليب

الادارة القائمة قد تشكل الصعب تحديه يواجه البلدان النامية في مجال تخطي برامج فعالة للمستوانيات البشرية .

٣٠ - وانتقل المدير التنفيذي بعد ذلك إلى اربع خمسة مسائل فرعية تتعلق بأول المسؤولين الرئيسيين . وكانت المسألة الفرعية الاولى تتعلق بذلك الحصة من مجموع الموارد الوطنية التي يمكن تخصيصها للمستوانيات البشرية ، مع مراعاة السياسات الانمائية الوطنية وكذلك غايات المستوانيات البشرية واهدافها فيما يتصل بالهيكل الاساسية والخدمات الخاصة بالماوى ، وعمليات مشاركة الجمهور للفحولة توافق الاراء على الصعيد الوطني . وكانت المسألة الفرعية الثانية التي اثارها المدير التنفيذي تتعلق بالمدى النسبي أو الدرجة النسبية التي يجب بها توزيع موارد المستوانيات البشرية ما بين التدابير التي تستهدف تحقيق تحسن فوري وقصير الاجل في الحالة ، او اعانت الایجار ودعم الاغذية ، والتدابير التي تستهدف تحقيق فوائد اكبر ، في المدى الداول ولكنها مؤجلة ، او الاستثمار في الهيكل الاساسية والخدمات التي توفر الاساس العادي اللازم لحلول الاول أولاً . وكانت المسألة الفرعية الثالثة تتعلق بالتوزيع الجغرافي للموارد داخل البلد ، او ما اذا كان من المستصوب توجيه الاستثمارات الانشائية الى المناطق الريفية او الى مراكز التجمع وغيرها من المناطق التي تتميز بمكانية اقتصادية اكبر ، والمسائل ذات الصلة الخاصة بتحديد توازن سليم بين التنمية الحضرية والتنمية الريفية والاشر الذي قد يكون لمثل هذه القرارات على الهجرة الريفية الى المدن . وكانت المسألة الفرعية الرابعة تتعلق بالزيادات الحتمية في عدد سكان المدن وال الحاجة الى البحث عن وسائل لاستيعاب الهرجة الريفية في مجتمعات المدن المترتبة وما بعد المترتبة الاكبر . وكانت المسألة الفرعية الخامسة والأخيرة التي اثارها المدير التنفيذي تربلاً مسألة برامج المستوانيات البشرية بماحتياجات التنمية الوطنية الشاملة ذات الكفاءة ، مع الاهتمام بصفة خاصية بتحقيق الاستخدام الامثل لموارد البناء المحلية ، بدلاً من المواد المستوردة ، وما يتربّط على مشكلة الاقاوة من آثار فيما يتعلق بأشكال وكثافة المستوطنات البشرية واستخدام الارضي والموارد في المستقبل .

٣١ - ثم وجه المدير التنفيذي اهتمامه الى ثاني المسؤولين الرئيسيين اللذين كان قد ارحهما في اول الامر ، وهو : ما هي انواع المؤسسات والهيكل المالية ونظام الادارة الازمة لتنفيذ برامج المستوانيات البشرية ، فقسم المسائل الفرعية المتعلقة بذلك على اساس مؤسسية ومالية وادارية . وفيما يتعلق بالادارات المؤسسية اثار مسألة كيفية توفير الامن المتعلق بشروط الایجار والملكية والاستقرار الاقتصادي لأقل الفئات دخلاً وتمكينها بذلك من ترکيز جهودها ومواردها على الانشأة الانشائية وتحسين مساحتها ومجتمعاتها المحلية . وفيما يتعلق بالمسألة المالية الفرعية ، اثار قضية الى أن مدى ينفي استخدام الحوافز والجزءات والاعانات الاقتصادية وفرض ضوابط على الاسعار والايارات لتوجيه الانشأة الاجتماعية والاقتصادية الى انتهاك تتفق مع المعايير الاجتماعية المشتركة ، وكذلك ، على الاخر ، ما هي الترتيبات المالية التي يجب ان تدعم برامج المستوانيات البشرية ، وما يجب ان تكون عليه مسؤوليات التمويل المتعلقة بذلك والخاصة بالمستويات المختلفة للحكومة في تنفيذ مثل هذه البرامج . اما بالنسبة للمشكلة الفرعية المتعلقة بادارة البرامج ، فقد اثار المدير التنفيذي الى الكيفية التي يمكن بها لبرامج المستوانيات البشرية ان تشجع مشاركة الجمهور والاعتماد على الذات من جانب الفقراء والنساء والفئات المتضررة اجتماعياً والفئات المحروم من التعليم ، وكيف يمكن جعل فئات المجتمع الاكثر حداً اكثراً حساسية وتعيشهما للتخفيف من احتياجات غيرها من الفئات .

باء — المناقشة

٣٢ — وأيدت اللجنة بصفة عامة آراء المدير التنفيذي في اختياره للمجالات الرئيسية للنشاط التي يوجد فيها للمستوطنات البشرية دوراً هاماً تقوم به ، أى تحقيق غايات النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، وتعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وتحقيق التوزيع الإقليمي الأفضل للسكان والأنشطة الاقتصادية ، وتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للفئات السكانية المنخفضة الدخل والمدرومة . وتركزت المناقشة بصفة خاصة على علاقة المستوطنات البشرية بالنظام الاقتصادي الدولي الجديد ، وتحسين الظروف المعيشية للفقراء في الريف والمدن ، وبالتوسيع الإقليمي الفعال لأنشطة الاقتصادية وفئات السكان . وقد مت كذلك، معظم الوفود تقارير عن الخبراء الوطنية في مجال برامج المستوطنات البشرية .

٣٣ — وأكد بعض الممثلين أن التعاون فيما بين الدول الأعضاء في ميدان المستوطنات البشرية لا يتحقق إلا في ظروف السلم ، وأنه يمكن للتخفيفات في الميزانيات العسكرية أن تجعل من الممكن إعادة توزيع الموارد لمواجهة احتياجات المستوطنات البشرية في البلدان النامية . وأشار أحد الممثلين إلى أن الحرب تدرك في دلائل معدودات جهود أجيال كاملة عملت في بناء المستوطنات البشرية . وذكر ممثل آخر اللجنة بأن إنشاء المستوطنات البشرية في الأراضي التي تم احتلالها بالقوة يعتبر في إعلان فانكوفر لعام ١٩٧٦ الخالص بالمستوطنات البشرية والمصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عملاً غير مشروع ومدانًا من قبل المجتمع الدولي .

٣٤ — وفيما يتعلق بالنظام الاقتصادي الدولي الجديد ، وأشار أحد الممثلين إلى أن النظام الجديد قد ركز بصفة أساسية على الحاجة إلى التقليل من عدم التوازن الإقليمي ، وتحديد أسعار أفضل للمواد الخام لزيادة وتطبيق وسائل علاجية للأوضاع غير المقبولة الخاصة بالمعيشة والتنمية والتي تجد نسبة مرتفعة من السكان نفسها فيها . وأشار هذا الممثل إلى أنه لا ينبغي التركيز على الآثار الاقتصادية للنظام الجديد فحسب ، بل أيضاً على أبعاد التنمية المتصلة بالمستوطنات البشرية ، مثل النقص في امدادات المياه والاسكان وسوء التفاصية وفقدان الهوية الثقافية . ومع ذلك فقد أكد هذا الممثل على أن تنمية المستوطنات البشرية ليست مجرد نتيجة للتنمية الاجتماعية — الاقتصادية ، بل تعتبر أيهما عاملاً يمكن أن يعزز ، أو يؤخر في حالة عدم توافره ، التنمية العامة لبلد ما .

٣٥ — وكان من رأى عدد من الممثلين أنه بدون التنفيذ الكامل للنظام الاقتصادي الدولي الجديد ، فإنه لا يمكن توقع أن يحل أى بلد نام حلاً مرضياً المشاكل التي تواجهه في ميدان المستوطنات البشرية ، أو أن يتم تناول أى عمل شامل في مجال المستوطنات البشرية تناولاً مرضياً . وأوصى أحد الممثلين ، في هذا الصدد ، بأن توسيع التفصيل الاستراتيجيات المتعلقة بالمستوطنات البشرية وأساليب تناول مشاكلها ، وأن تدرج في مداولات ووثائق الدورة الاستثنائية المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تعقد عام ١٩٨٠ وتناول النظام الاقتصادي الدولي الجديد والاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة للثمانينيات وما بعدها . واقترح ممثلون آخرون ، في الإطار نفسه ، أن ينظر إلى لجنة المستوطنات البشرية كمنصر من عناصر النظام الاقتصادي الدولي الجديد .

٣٦ - وأشار عدد من الممثلين في مجال الحديث عن غايات التنمية الاقتصادية الى أن برامج المستوطنات البشرية تحقق بذاتها فوائد اقتصادية ؛ وأنها لا تستهلك فحسب فوائد النمو الاقتصادي . ويرى هؤلاء الممثلون أن الاستثمارات في المستوطنات البشرية منتجة من الناحية الاقتصادية ، وأن لها آثاراً مساعدة هامة ونتائج ايجابية على الاقتصاد القومي بصفة عامة ، وأنه يمكن لمثل هذه الاستثمارات أن تكون بمثابة عناصر لتحقيق الاستقرار عند حدوث التقلبات في الدورة التجارية . وهي تساعد أيضاً ، في البلدان النامية التي تكون فيها الأنشطة المتعلقة بالمستوطنات البشرية كثيفة العمالة ، على استيعاب قدر كبير من فئات السكان العاطلة عن العمل أو التي تعمل عمالة ناقصة .

٣٧ - وقال أحد الممثلين أنه يعتقد أن خبراء البلدان الفنية تبين أن النمو الاقتصادي ، سواء في الاقتصاديات السوقية أو في الاقتصاديات المخططة مركزياً يؤدى في أغلب الأحوال إلى استخدام سيء وقليل التبصر للعلم والتكنولوجيا ، وافراط في استهلاك السلع، وتبذيد كبير للموارد . وهو يرى أنه ينبغي التركيز بدرجة أكبر على تنمية المستوطنات البشرية ، لأنها يمكن أن تساعد على تحقيق المساواة الاجتماعية . وأشار ممثلون آخرون إلى أنه يجرى في بلدانهم اتخاذ تدابير لاستحداث أساليب جديدة للبناء يمكن أن تقتضي في استخدام الطاقة ، وفي استخدام مواد البناء مثل الصلب والأسمدة . ولاحظ أيضاً مثل آخر أن سياسة التنمية يجب أن تهدف إلى تحسين المجتمع بصفة عامة لا أن تهدف فقط إلى تحقيق حلول مواتية اقتصادياً وتقنياً لمشاكل التنمية .

٣٨ - واتفق جميع الممثلين على أن ميدان المستوطنات البشرية يجب أن يوجه أساساً إلى إشباع الحاجات الأساسية لأقل فئات السكان داخل في البلدان النامية ، وتحقيق امانيتها . وتمثل هذه الفئات بصفة عامة السواد الأعظم من السكان في البلدان النامية ، وهي تعاني من الحرمان ، ويرجع السبب في ذلك إلى حد كبير إلى فقر البلدان المعنية . وأكد أحد الممثلين على أن قطاعاً كبيراً من السكان الأفريقيين محروم من المأوى المناسب في بيئه سليمة ، بسبب تطبيق نظام الفصل العنصري ، وأدان هذه السياسة لأنها تقوض حقوق الإنسان الأساسية .

٣٩ - ومع ذلك ، فقد اختلف عدد كبير من الممثلين حول الاهتمام النسبي الذي يجب أن يوجه إلى الفقراء في المدن والقرى . وكان البعض يرى أن التحدى الأساسي يوجد في المناطق الحضرية ، غير أن معظم الممثلين كانوا يشعرون أن التركيز يجب أن يكون على تحسين الظروف المعيشية في المناطق الريفية . ومع ذلك ، فقد اتفق الممثلون على أنه بالرغم من أن مشاكل المستوطنات الحضرية تختلف عن مشاكل المستوطنات الريفية فإن كلتيهما في حاجة ماسة إلى الاهتمام . وأشار بعض الممثلين إلى أن التنمية الريفية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعمليات التحرير ، وبالتالي فإن فصل القنایما الريفية عن الاحتياجات الحضرية قد يكون أسلوباً يتسم بنظرية قطاعية ضيقة .

٤٠ - ورغم عدد من الممثلين على الخبرات الوطنية ، فأحاطوا اللجنة علماً ببرامج المستوطنات الريفية في بلدانهم . فقد وصف ، مثلاً ، مثل أحد البلدان النامية برنامج إسكان ريفي كان من نتيجته أن أصبح حوالي ٥٧ في المائة من مجموع السكان يعيشون الآن في مساكن أنشأها ذلك البرنامج خلال الواحد والعشرين عاماً الماضية . كما زودت المجتمعات المحلية الريفية تزويداً كاملاً بهياكل أساسية ومرافق صحية ومدارس .

٤١ - وشرح مثل آخر كيفية عمل برنامج مراكز الخدمة الريفية في بلده ، حيث ينتشر سكان الريف في أكثر من ٤٠٠٠ قرية . وفي محاولة متباينة لرأب الفجوة بين الظروف المعيشية الريفية والظروف المعيشية الحضرية ، أنشئت مراكز خدمة ريفية في موقع مركبة لخدمة احتياجات المستوطنات البشرية التي لم يكن في استطاعة القرى النائية الوفاء بها . وتشمل هذه الخدمات المدارس الثانوية والمراكز الصحية والمنشآت المصرفية والصناعات وفرص العمالة التي لم يكن من الممكن توفيرها بطريقه اقتصادية على مستوى القرية . وكانت مراكز الخدمة الريفية جزءاً من مجده وطن يشمل أيضاً الاصلاح الزراعي واقامة شبكات طرق برية وانشاء تعاونيات وتقديم المساعدة التقنية للمزارعين لتحويل دخولهم التي زادت الى استثمارات انتاجية في مجتمعات مراكز الخدمة الريفية أو في القرى النائية . وكان الهدف من هذه الجهود ، حسب قول الممثل ، هو تسهيل التنمية الريفية وتحقيق نمو اجتماعي - اقتصادي متوازن وتأمين التحول بسلامة وتدريجياً من المجتمع الزراعي الى المجتمع الصناعي .

٤٢ - وفيما يتعلق بهذه المسألة نقاش عدد من الممثلين مزايا وعيوب انشاء أقطاب للنحو ومستوطنات جديدة كوسيلة لسحب بعض المهاجرين الريفيين المتوجهين الى المدن الرئيسية . وأشار ، على سبيل المثال ، الى الحواجز التي تقدمها الحكومة الى الصناعات للتوطن في مناطق معينة ورفض السماح لها بالتوطن في المناطق الشديدة التحضر . ولاحظ أحد الممثلين أنه يوجد في بلده علاقة غير ملائمة بين موقع الموارد الطبيعية الأساسية (المياه والطاقة والأغذية) وواقع التوطن السكاني والمراكز الصناعية . ونتيجة لذلك ، فإن المدن لا تزال تزدهر والصناعات لا تزال تتسع دون أن تتتوفر امكانية الحصول على خدمات أساسية كافية . واختتم الممثل حديثه قائلاً أنه من زاوية الاستثمار الطويل الأجل فإن انشاء مدن جديدة يعتبر أمراً سليماً من الناحيتين الاقتصادية والبيئية .

٤٣ - ومن ناحية أخرى ، أوضح مثل آخر أنه استناداً الى خبرة بلده الطويلة في هذا المجال ، فإنه يجد وأن السياسات المتعلقة بالمستوطنات البشرية تؤدي الى نتائج أفضل وأسرع وأقل تكلفة اذا وجهت نحو حل المشاكل الحضرية داخل المدن نفسها التي تعاني من متاب ، بدلاً من محاولة التقليل من هذه المشاكل عن طريق اعادة توزيع أنماط الهجرة والنمو الحضري . وأشار الى أن خبرة بلده تبين أن اصلاح المدن وتتجديدها يمثلان وسيلة فعالة لتحسين المؤهل الحضري .

٤٤ - واتفق عدد كبير من الممثلين على أن النهوض بمستوى المستوطنات القائمة أو اصلاحها يعادل في أهميته على الأقل انشاء مستوطنات بشرية جديدة . وتحدث أحد الممثلين عن سياسة حكومته الخامسة بالمحافظة على المستوطنات القائمة وانعاش المجتمعات المحلية . وأوضح أن الحكومة الوطنية تمنح ، من خلال أجهزة الحكم المحلي في المدن ، قروضاً بسعر فائد منخفض من أجل التعمير الى الأسر الحديثة التكوين التي لا يمكنها تحمل تكاليف الساكن الجديد ، والتي تحاول بذلك من ذلك شراء مساكن مهملة بتكلفة أقل في أحياء متهاوية . ونتيجة لذلك ، كانت هناك زيادة كبيرة في تجديد المساكن داخل المدن من جانب الأسر وصفار مقاولي الاعمال . وعلاوة على ذلك ، فقد جعل هذا الاسكان في المتناول بدرجة أكبر ، ويجرى انعاش الأحياء المتهاوية ، وتعزيز قدرة مؤسسات المجتمع المحلي وأجهزة الحكم المحلي على مساعدة نفسها بنفسها لتحقيق الأهداف التي يتکفل بها الطرفان .

٤٥ - وبدا أن البيانات التي أدلوا بها الممثلون تشير إلى أن مشكلة عدم كفاية صيانة المستوطنات القائمة ربما كانت أكثر حدة في البلدان النامية عنها في البلدان المتقدمة النمو . ولا يلاحظ أحد الممثلين أن أكثر من ١٠٠ مبني تنهار سنويا في أحدى مدن بلده قبل الاوان بسبب عدم كفاية الصيانة ، مما يتسبب في جعل حوالي ٢٥٠٠٠ شخص بلا مأوى . وحيث على نسخة ونسخة براماج لترميم المباني القديمة لزيادة عمرها، خصوصا وأن مثل هذه البرامج أقل تكلفة بكثير من حيث ت توفير سكن للأسرة سنويا عن انشاء مساكن جديدة .

٤٦ - وفيما يتعلق أيضا بموضوع الصيانة والصلاح تحدث ممثلون من البلدان النامية عن أهمية برامج النهوض بالمستوطنات الناشئة بطريقة عفوية . وتحدث عدد من الممثلين عن البرامج التي تنفذها بلدانهم لتحسين الظروف المعيشية في هذه المستوطنات . فقد استثمر في أحد البلدان النامية ما يزيد عن ٤٠٠ مليون دولار أمريكي سنويا لانشاء أكثر من ٢٠٠ مركز مجمع للخدمة الاجتماعية حتى الآن في المستوطنات التي تنتهي الى هذا النوع في ٣٦ مدينة . وقد أقيمت هذه المراكز المجمعة للخدمة الاجتماعية في قلب هذه المستوطنات لتوفير مجموعة من الخدمات ، تشمل الرعاية الصحية والترفيه ودوريات الأمان والرعاية النهارية والاتصالات التليفونية والبريدية لصالح عدد يتراوح بين ١٠٠٠٠ و ٢٠٠٠٠ فرد مقيم فيها . وكان البرنامج يشمل أيضا تقديم قروض صغيرة ومساعدة تقنية للمحال التجارية في المستوطنات الناشئة بطريقة عفوية . وقد تم تزويد عدد منها بأنابيب للمياه وأخرى لتصريف الفضلات .

٤٧ - وتناول عدد من الممثلين المسألة الفرعية الخامسة التي أثارها المدير التنفيذي في ملاحظاته الاستهلاكية ، خصوصا مسألة مواد البناء المحلية . وأكد هؤلاء الممثلون أن الاستثمارات في مجال الاسكان أو المستوطنات البشرية بصفة عامة ، سواء كانت من أجل النهوض بها أو اصلاحها أو انشاء مساكن جديدة ، يجب أن تقوم على أساس استخدام المواد والموارد المحلية الى أقصى درجة ممكنة ، وبذل التقليل من الأثر الذي تتركه المواد والتكنولوجيات المستوردة على حالة ميزان مدفوعات البلدان النامية . وأشار أحد الممثلين في هذا الصدد الى أنه قد تم في بلده انشاء برنامج بحث مكثف لتطوير مواد البناء المحلية ونظم للتشييد تركز على البساطة والطابع العملي وانخفاض التكاليف . ولا يلاحظ مثل آخر أن منظمة الوحدة الإفريقية قد أدرجت تطوير تكنولوجيا البناء في قائمة البنود ذات الأولوية التي ستناقش في مؤتمر الأمم المتحدة القادم لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .

٤٨ - وفيما يتعلق بمسألة تكنولوجيات البناء المحلية ، أثار أحد الممثلين مسألة وضع قوانين ومعايير تكون أقل اهتماما بالناحية المظهرية ، وأكثر ملاءمة للموارد المتاحة لدى البلدان النامية ، وأكثر ارتباطا بالظروف الثقافية والمناخية للمجتمعات المحلية ، وأقل تقليدا للمجتمعات الفنية ، من تلك القوانين والمعايير المطبقة الآن على نطاق واسع . ولا يلاحظ الممثل نفسه أن القوانين والمعايير الموجودة في البلدان النامية والمنقولة من البلدان المتقدمة النمو قد قدمت حلولا لا تقدر على تحمل تكاليفها إلا الغفات المحظوظة ، في الوقت الذي تنتشر فيه المستوطنات التي تنشأ بطريقة عفوية ، والتي تتسم بالقذارة والبيوس والحرمان ، دون أية معايير أو قوانين على الاطلاق . ولا يلاحظ هذا الممثل أنه في الوقت الذي لا يوجد فيه أى سبب تقني يمنع البلدان النامية من وضع

قوانينها ومعاييرها الخاصة ، فقد أثبتت التجربة أن الجهد الذي تبذل لاستحداث معايير واقعية تثير في العادة معارضة من جانب كبار المخططين والمسؤولين عن اتخاذ القرارات .

٤٩ - ورد على ذلك الجزء من المسألة الفرعية الخامسة التي طرحتها المدير التنفيذي وتعلق بالآثار المترتبة على مشكلة الطاقة بالنسبة للأشكال والكثافات المناسبة للمستوطنات البشرية ، واستخدام الأراني ، والمواصلات في المستقبل ، وأشار مثل أحد البلدان المتقدمة النمو إلى أن المناطق المتروبولية الحديثة الائتمان في بلده ، التي تعتمد اعتماداً غير عادي على السيارة كوسيلة أساسية للانتقال ، قد ساهمت في ارتفاع تكاليف الطاقة ، وزيارة الحاجة إلى استيراد الوقود في ذلك البلد . وحذر من أنه من المحتمل أن تواجه البلدان النامية نفس هذه المشاكل الناشئة عن الانتشار الحضري .

٥٠ - واقتصر معظم الممثلين ، في تناولهم للمسائل الفرعية الأخرى التي طرحتها المدير التنفيذي في بيانه الاستهلاكي ، على الحديث عن المسائل المتعلقة بالمؤسسات والمياكل المالية ونظم الادارة اللازمة لتنفيذ برامج المستوطنات البشرية . ولاحظ أحد الممثلين أن صياغة السياسات والاستراتيجيات ليست مسألة تخطيط فحسب ، بل هي أيضاً مسألة الادارة السياسية التي تربط التخطيط باتخاذ القرار . وأكد هذا الممثل على الحاجة إلى استحداث مؤسسات واجراءات لتعزيز وتسهيل اتخاذ قرارات لها محددة بكفاءة وعلى نحو متراوطي فيما يتعلق بالمستوطنات البشرية على كافة مستويات الحكومة واداراتها .

٥١ - وتحددت عدد من الممثلين في هذا الصدد عن الهيئات التي أنشئت في بلدانهم على مستوى الوزارة للإشراف على تنفيذ كافة البرامج والأنشطة في مجال المستوطنات البشرية وتوجيهها وتنسيقها . وأبلغ أحد الممثلين اللجنة ، على سبيل المثال ، أن توصيات مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تشكل المبادئ التوجيهية الأساسية للقانون العام للمستوطنات البشرية الذي اعتمدته بلده ، وأن ذلك القانون هو أساس العمل الحكومي في مجال الاستيطان البشري : فهو يرسى الحقوق والالتزامات المتعلقة بالتنمية الحضرية ، وينص على الحاجة إلى تنفيذ الخطط الوطنية والحكومية والبلدية المقابلة ، وأنه من أجل تطبيق القانون العام للمستوطنات البشرية ، أنشئت وزارة للمستوطنات البشرية والأشغال العامة لوضع وتنفيذ خطط للتنمية الحضرية في ترابط وثيق مع الخطة الوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وفي ترابط مع أنشطة البناء التي تقوم بها الحكومة . وهكذا فإنه يعتقد أنه قد تمت كفالة الترابط بين الأهداف الاقتصادية وأهداف التحضر .

٥٢ - وقد شددت الوزارة بشدة خاصاً ، في جملة أمور ، على تخطيط مستوطنات جديدة داخل إطار اقليمية لتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالمستوطنات والأهداف الإنمائية ؛ وتوفير احتياجات مجتمعات المستوطنات الناشئة بطريقة عفوية وادماجاً في شبكة المستوطنات الدائمة ؛ والتخطيط المتكامل للمساكن والمياكل الأساسية والخدمات ، لتوفيرها في تسلسل مناسب ؛ وتطبيق معايير تتناسب مع الموارد المحلية وتكون في الوقت نفسه متطرفة وواقعية وقابلة للتكيف مع الظروف المحلية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ؛ وكفاءة استخدام الطاقة والأنسحاب المختلط منها في توجيه الموقف النسبي لأماكن العمل والمساكن ؛ واستيلاء الهيئات العامة على

الزيارات غير المكتسبة الناشئة عن ارتفاع قيمة الأرض ؛ ومشاركة الجمهور في تخطيط المستوطنات البشرية وتنفيذها ؛ واستمرار رصد وتقييم برامج المستوطنات البشرية وأحوالها .

٣٥ - أما بالنسبة لتمويل أنشطة المستوطنات البشرية ، فقد شرح مثلاً دولتين متقدمتين النمو أن حكومتيهما تقدم اعتمادات حائلة من الأموال الوطنية إلى أجهزة الحكم المحلي وتنحيمها قدراً كبيراً من الاستقلال الذاتي والحرية في التصرف في هذه الأموال ، لتطوير مجتمعاتها المحلية . وأنساف أحد هذين الممثلين قائلاً أنه يجب على هذه المجتمعات ، كي تصبح أملاً للحصول على مثل هذه المنح ، أن تضع خطة شاملة للتنمية فيها تشمل معلومات عن كيفية توقع مواجهاً احتياجات الإسكان لمنخفضي الدخل . وأشار أحد الممثلين بـأيجاز إلى الصندوق الاستئماني الوطني للاسكان الموجود في بلده ، والذي يجمع الأموال من أصحاب العمل والعاملين عن طريق تحصيل ضريبة أجبارية تفرض على الأجر والمرتبات لتمويل تنمية الأنشطة المتعلقة بالمستوطنات البشرية .

٤٥ - وأشار عدد من الممثلين في تناولهم للجوانب المالية للمستوطنات البشرية إلى التشريع الخاص بتحديد قيمة الإيجارات ، وهو موضوع كان المدير التنفيذي قد أثاره في بيانه الاستهلاكي . وقد رأى ممثلو كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية أن تجميد الإيجارات قد ساهم في سرعة تداعي المباني السكنية القديمة ، بل وانهيارها . ولاحظ أحد الممثلين أنه قد سُن في بلده "قانون الإيجار العادل" ، الذي يؤمن مردودات استثمارية معقولة للملوك ويحافظ في الوقت نفسه على الاحتياجات الاجتماعية للسكان مع ما ينافي إلى ذلك من توقع أجراء صيانة أفضل للمباني . وأبلغ مثل آخر اللجنة أن حكومته تعتمد ، بدلاً من الاستمرار في تقديم اعانة لا إيجارات مساكن موظفي الخدمة المدنية — وهو أسلوب يميزهم على حساب أغلبية السكان — ببيع المنازل لسكانها ، الذين سيصبحون بعد ذلك مسؤولين عن صيانتها . ولاحظ ، بالامتناع إلى هذا ، أن بلده قد أنشأ مجلساً للرقابة على الإيجارات للحيلولة دون استغلال السكان .

٥٥ - وتحدد ممثلو البلدان ذات الاقتصاد المخطط مركزياً عن برامج الإسكان الكبيرة التي نفذتها بلدانهم عقب الحرب العالمية الثانية للاستعاذه عن المساكن التي دمرتها الحرب بمساكن جديدة وتحسين الظروف السكنية لسكنائها . وأعلنوا أنه لا توجد في بلدانهم مشاكل تتعلق برفع قيمة الإيجارات ، والضارة على الأرانب ، وغير ذلك من أشكال الاستغلال في مجال المستوطنات البشرية . وذكر أحد هؤلاء الممثلين ، بناءً على ذلك ، أن الحل الحقيقي للمشاكل المتعلقة بالمستوطنات البشرية يمكن في سن تشريع يضمن حق المواطنين في المسكن ، وفي قيام الحكومة المركزية بادارة وتنظيم تنمية المستوطنات وحماية البيئة وتخطيط المدن وانشاء المساكن وصناعة التشييد وصناعة مواد البناء . ومن الجوانب الأخرى، الهامة لنظام التخطيط المركزي التي لا حذفها ذلك، الممثل تخصيص جزء من الدخل القومي الجمالي لتأمين إيجارات منخفضة وثابتة . ووصف ممثلو تلك الفئة من البلدان الأشكال المختلفة للمساعدة التي تقدمها بلدانهم في ميدان المستوطنات البشرية مثل تدريب المختصين المؤهلين من البلدان النامية وعقد الحلقات الدراسية العلمية وتنظيم الجولات الدراسية . كما ذكروا أنه يجري تقديم المساعدة من خلال قنوات ثنائية ومتعددة الاطراف ، ومن أمثلة القنوات الأخيرة مجلس التعاون الاقتصادي .

٦٥ - وفيما يتعلق بتعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وهو من الموضوعات التي تناولها المدير التنفيذي في بيانه الاستهلاكي ، أقر عدد من الوفود تماماً فكرة أن البلدان النامية

في حاجة الى التعاون مع بعضها البعض في الامور المتعلقة بتنمية المستوطنات البشرية ، وذلك على نحو يحقق الفائدة المتبادلة . ولا حظ أحد الممثلين أنه يمكن تعلم الكثير من البلدان المتقدمة النمو ، غير أنه من المحتمل أن يكون باستطاعة البلدان النامية أن تتعلم بدرجة أكبر من بعضها البعض ، فيما يتعلق بالمسائل المتعلقة اتصالاً مباشراً بمشاكلها هي .

٥٧ - وتناول عدد من الممثلين المسألة الفرعية المتعلقة بقضية مشاركة الجمهور والاعتماد على الذات من جانب الفقراء والفئات المتضررة اجتماعياً . وأعرب أحد الممثلين في هذا الصدد عن اعتقاده بأنه يمكن التعرف على احتياجات جديدة من الموارد والقدرة على القيادة باشراف الناس في تحديد وإدارة مساقتهم وبيئاتهم المباشرة . ويمكن لهذه القوى الإيجابية أن تتيح تخصيص المديرين وأصحاب المهن البديلة الذين يمكنهم من الضغط الكبير الواقع عليهم للقيام بالمهام التي تتسم بطابع الاستعمال بدرجة أكبر . ولا حظ عدد آخر من الممثلين أن برامج النهوض بالواقع والخدمات والمستقطنات الناشئة بطريقة عفوية تعتبر ميداناً مناسباً للغاية للمساعدة الذاتية والاعتماد على الذات . وأشار أحد الممثلين أيضاً الى أن للمنظمات غير الحكومية مزايا معينة كامنة فيما يتعلق بمحاذير مشاركة الجمهور وتنظيمها ، وأنها تستطيع في معظم الأحوال ، بفضل مركزها غير الحكومي ، أن تعمل بحرية نسبية دون أن تتعوقها القيود المعتادة التي يتحتم على المنظمات الحكومية أن تعمل في ظلها . ولا حظ الممثل أن المنظمات غير الحكومية يمكن أن تكون لهذه الأسباب شركاء نافعين للحكومات في تعبئة العمل الشعبي لتحسين المستوطنات البشرية .

٥٨ - وفي استعراض السنوات التي انقضت منذ انعقاد مؤتمر المؤهل في فانكوفر كان توافق آراء الوفود العام هو أن أحوال المستوطنات البشرية والفقراً في البلدان النامية قد ساءت بوحدة عام . وأنه في الوقت الذي يقوم فيه عدد قليل من البلدان النامية بسن تشريعات جديدة وتنفيذ أنظمة جديدة وبرامج موسعة لتحسين أحوال المستوطنات البشرية فإنه لا يزال يتسعين انحاز الكثيرون . وأعربت اللجنة عن أملها في أن يجدد إنشاء مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) روح ومعنى الهدف الذي أعلن في مؤتمر المؤهل . ومع ذلك فقد أشار أحد الممثلين الى أن فانكوفر كانت مجرد نقطة انطلاق ، وأنه من الضروري الآن ترجمة مبادئها الى برامج موجهة وجهة عملية لكي يقوم مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بتنفيذها . وأعرب عن أمله في أن تعبر هذه البرامج عن متطلبات العمل ، وأن يتم توفير موارد مناسبة لها . ورحبت ب فكرة تنفيذ مشاريع مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وطلب كذلك إلى المركز أن يبحث امكانية التعاون مع جامعة الأمم المتحدة فيما يتعلق بتطوير الجوانب النظرية للمستوطنات البشرية . ومع ذلك فقد أشار الى أن كسب تأييد الحكومات الوطنية لفكرة رفع أولوية المستوطنات البشرية وزيادة الموارد المخصصة للمستوطنات البشرية يعتبر شرطاً مسبقاً لقيام المركز باتخاذ تدابير تنفيذية .

جيم - العروض الخاصة

٥٩ - بالاضافة الى الفرضي التي أتيحت للوفود في الجلسات العامة للتحدث عن الأنشطة المتعلقة بالمستوطنات البشرية في بلدانهم ، دعيت الدول الأعضاء كذلك الى اعداد عروض خاصة وتقديمها

في الدورة الثانية للجنة المستوطنات البشرية . و عملا بالفقرة ١٧ من التقرير المقدم من لجنة المستوطنات البشرية إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين (١) ، قدمت ١١ حكومة من الحكومات الأعضاء عروضاً سمعية - بصرية في الجلسات العامة المعقدة في ٢٩ آذار / مارس ١٩٢٩ وقد مكّل عرض ممثل الحكومة صاحبة العرض . والبلدان التي قدّمت عروضاً هي : الأرجنتين واستراليا والمانيا (جمهورية - الاتحادية) وبابوا غينيا الجديدة وبولندا وجامايكا والجمهورية الديموقراطية الالمانية وسرى لانكا وكينيا والمكسيك وبولندا . وأعقبت ذلك مناقشة أعرب فيها عدد من الممثلين عن تقديرهم لاتاحة الفرصة لهم لمشاهدة العروض الخاصة ، المعدّة في المرفق الخامس .

٦٠ - وأوصت اللجنة بأن تصبح العروض الخاصة من الملامح المنتظمة لدورات اللجنة ، ودعت البلدان المعنية إلى تقديم مثل هذه المواد إلى مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية قبل الدورة بشهر على الأقل حتى يتتسنى إجراء الترتيبات الفنية الالزمة .

٦١ - الإجراء الذي اتخذته اللجنة

- ٦١ - ركز المدير التنفيذي في تلخيصه للمناقشة العامة على المسائل الرئيسية التي أثارها الممثلون ، والتي حددوها كما يلي :
- (أ) الحاجة إلى الحصول على نتائج عملية وملموسة وواقعية من عمل المركز ، بدلاً من الدراسات النظرية والأكاديمية ؟
 - (ب) الرغبة في أن ينصب اهتمام المركز على تحسين الأحوال المعيشية وظروف العمل في المناطق الريفية ؟
 - (ج) اتفاق عام على أن أنشطة المركز يجب أن تنصب أساساً على مجال الإسكان والهياكل الأساسية والخدمات ، وبصفة خاصة في ميدان التعاون التقني ؟
 - (د) الحاجة إلى وضع نظم محلية مناسبة لتقنيات البناء مدعومة بقوانين ولوائح البناء وصيانة مرافق الهياكل الأساسية وأصلاحها ؟
 - (هـ) تدريب الموظفين الوطنيين على تحمل مسؤوليات الادارة في برامج المستوطنات البشرية ؟
 - (و) مضاعفة الجهود في مجال مشاركة الجمهور ، بما في ذلك وضع برنامج مكتف لنشر المعلومات يتضمن أنشطة سمعية - بصرية .
- وأكّد للممثلين أن تنفيذ برنامج عمل المركز سيترشد فيه بمجموعة المعايير والأولويات التي أعرب عنها الممثلون . واختتم تعليقاته بأن أبلغ الممثلين بأن الهيكل التنظيمي للمركز قيد الدراسة ، وأنه سيتم الانتهاء من هذا العمل بحلول نهاية العام ، وأنه سيقدم إلى اللجنة في دورتها الثالثة تقريراً عن الترتيبات ذات الصلة .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٨ ،

. A/33/6

٦٢ - وناشد الرئيس ، لدى اقفاله باب المناقشة العامة ، البلدان النامية أن توجه مزيداً من الاهتمام إلى قطاع المستوطنات البشرية لدى وضعها برامج أموال التعاون التقني التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، كلفته ملمسة للاعتراف بأهمية المستوطنات البشرية . واقتصر أن تستخدم الأموال بصفة أساسية في وضع مشاريع يمكن أن تولد دعماً لمتابعتها من جانب وكالات مثل برنامج الأغذية العالمي والبنك الدولي والمصارف الإقليمية وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانشائية ، وناشد أيضاً البلدان المتقدمة النمو سد ثغرة التمويل في برنامج عمل المركز برعاية عناصر التعاون التقني والمشاريع النموذجية . واختتم الرئيس حدديثه بأن اقترح صيغة لقرار تعبر عن الاهتمامات ذات الأولوية التي أعربت عنها اللجنة ، وتحث الحكومات الأعضاء على زيادة ذلك الجزء من الموارد الوطنية المخصصة للمستوطنات البشرية ، وترجو من الحكومات الأعضاء تقديم تقارير إلى اللجنة عن التدابير التي تتخذه لتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤئل) ، الذي عقد في فانكوفر ، وقررت اللجنة فيما بعد أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار بهذا المعنى (انظر المرفق الأول القرار ٦/٢) .

خامساً - استعراض أنشطة الأمم المتحدة في ميدان المستوطنات البشرية

ألف - برامج عمل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) وتنظيمه وموارده
(البند ٦ (أ) من جدول الأعمال)

١ - مقدمة

٦٣ - نظرت اللجنة في البند ٦ (أ) من جدول الأعمال في جلستها العامة العاشرة ، المعقدة في ٤ نيسان / ابريل . وكان معروضاً عليها ، لدى النظر في هذا البند ، الوثائق التالية :
(أ) "أنشطة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) وبرنامج عمله الحالي" (HS/C/2/4) :

(ب) "الموارد البشرية والمالية لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) وقدرة المركز على التعاون التقني" (HS/C/2/5) :

(ج) مقتراحات بشأن برنامج عمل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) لفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١ ؛ تقرير المدير التنفيذي (HS/C/2/6) :

(د) مقتراحات بشأن الانتفاع بموارد الأمم المتحدة للمؤهل والمستوطنات البشرية : تقرير المدير التنفيذي (HS/C/2/7) وتقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية (HS/C/2/7/Add.1) :

(ه) "إمكانية الانطلاق بالدراسات الخاصة التي طلبتها اللجنة في دورتها الأولى" (HS/C/2/8) :

(و) "أنشطة اللجان الاقليمية في ميدان المستوطنات البشرية" (HS/C/2/11) .

٦٤ - أوضح المدير التنفيذي ، لدى تقديم التقرير المتعلق ببرنامج العمل الحالي (HS/C/2/4) ، أن الأنشطة الموصوفة تقابل فترة السنتين ١٩٧٩ / ١٩٧٨ ، التي سبقت إنشاء مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، وعرضت في وقت لم يكن قد تم فيه إدماج العناصر الحالية التي يتكون منها المركز . ومن ثم فان التقرير يتناول ، بالضرورة ، الأنشطة التي انطلقت بها المركز السابق ، وهو مركز الإسكان والبناء والتخطيط ، ومؤسسة الأمم المتحدة للمؤهل والمستوطنات البشرية ، ومركز الأمم المتحدة للإعلام السمعي - البصري عن المستوطنات البشرية (المؤهل البصري) .

٢ - المناقشة

٦٥ - قبلت اللجنة الرأى الذي أبداه بعض المندوبين والقائل بأن التقرير المتعلّق بالأنشطة الجارية (HS/C/2/4) والتقرير المتعلّق بالموارد البشرية والمالية لمركز وقدرته على التعاون التقني (HS/C/2/5) لن يخضع للمناقشة ، وإنما سيستخدمان كوثيقتي معلومات أساسية عن "الاقتراحات المتعلقة ببرنامج عمل الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٢" (HS/C/2/6) .

٦٦ - وكان من رأى اللجنة بصفة عامة أن برنامج العمل المقترن مصوغ جيداً من وجهة نظرية ، وشامل ويتضمن تفاصيل كافية كما يعكس الاحتياجات الملحة للبلدان النامية . والتزمت اللجنة بتوفير التوجيه السياسي لتحديد الأولويات في إطار برنامج العمل المقترن .

٦٧ - وأعرب عن رأي مؤداه أن البرنامج يعكس طلب اللجنة في دورتها الأولى أن يعود المركـــز
برنامـــجا متـــكـــلاً يكون بمثابة حافـــز للدول الأعضـــاء على تنفيـــذ برنامـــج المستوطنات المشـــرية ذـــى الوجهـــة
العملـــية وعلى ابـــداء الاهتمام به وتقديـــم التبرعـــات له . وقيل ان البرنامج المعروض الآن يستوفي هـــذه
الشروط .

٦٨ - وفيما يتعلق باستراتيجية البرنامج ، أعربت اللجنة عن رأي مؤدّاه أنّ زخم الأنشطة ينصب على مجالات المشاكل ذات الأولوية وهو موجّه نحو احتياجات أقل القطاعات حظاً في البلدان . وأن التشدّيد قد وضع على التدابير المتخذة على الصعيد الوطنيّ والإقليميّ دون الإقليميّ ، مع حصر الأنشطة العالميّة أساساً في تقديم الدعم للعمل على هذه الصعيد وفي مساعدة اللجنة في الإضطلاع بمسؤولياتها .

٤٠ - وقال عدد من الوفود ان من الضرورى ان تناح للجنة الفرصة لبحث المسائل المتعلقة بالميزانية . ومن ثم ينفي أن يشكل النظر في ميزانية تفصيلية مفروضة في نموذج قياسي من نماذج الام المتحدة جزءاً من عبء العمل العادى للدورات اللجنة المقبلة .

٤١ - وتم التوصل الى اتفاق بشأن الأولوية العالمية التي ينبغي منحها للتعاون التقني . على أن يوضع تشديد ، في أنشطة التعاون التقني ، على تعزيز المستوطنات البشرية وتنسيقها وتكاملها ، خاصة عن طريق البحث والتدريب ونشر المعلومات . وفي هذا الاطار ، ينبغي ايلاء مزيد من الاهتمام للتدريب ، خاصة على الصعد الوطنية والإقليمية دون الاقليمية .

٤٢ - وأوضح عدد من الوفود أن من غير المناسب وضع نظام متصلب لأولويات البرامج الفرعية ، نظرا للأحوال والاحتياجات المتغيرة للبلدان . لذا ، ينفي أن يترك للحكومات امتياز ابداً الأولويات الخاصة بكل منها .

٢٣ - ومع ذلك ، تم التوصل الى توافق آراء ي شأن منح أعلى درجة من الأولوية للبرنامج الفرعي ٣ المتعلق بالماوى والهياكل الأساسية والخدمات . وأبديت بعض الوفود رأياً مؤداه أن البرنامج ينبع من الفرعين ٥ و ٦ يشكلان ، من حيث المضمون ، دعماً لجميع البرامج الفرعية الأخرى .

البرنامج الفرعى ١ - سياسات واستراتيجيات المستوطنات

٤٤ - شدد على ما لهذا البرنامج الفرعى من أهمية خاصة لتقديم المساعدة على الصعيد الوطنى إلى البلدان النامية ، خاصة عندما يتناول القضايا الحساسة والملحة لسياسات واستراتيجيات المستوطنات . بيد أنه أثيرت تساؤلات حول نوع المساعدة التي تستطيع وكالة دولية أن تقدمها للحكومات الوطنية في وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات بشأن المستوطنات البشرية ترتبط ارتباطاً وثيقاً للغاية بما ينفرد به كل بلد من أوضاع اجتماعية و عمرانية وسياسية .

٢٥ - وأعرب عن آراءً مختلفة عن المدى الذي ينبغي للأمم المتحدة أن تصل إليه في تقديم المساعدة إلى البلدان بشأن السياسات المتعلقة بالمستوطنات البشرية . بيد أن عدة وفود أوضحت أنه لا يمكن تحقيق الفعالية والكافية في التخطيط والتنفيذ دون تحديد السياسات وأن عدة بلدان لا تتوفر لها القدرة بصياغة السياسات في ميدان المستوطنات البشرية التي تحتاج فيها إلى الدعم .

٢٦ - وأبدى قبول عام للرأي القائل بأن التعاون الدولي له دور فعال في استراتيجية تنفيذ البرنامج الفرعى ١ . وأعرب عن بعض التحفظات فيما يتعلق بعدم كفاية المساعدة التقنية المقترحة تحت هذا البرنامج الفرعى .

٢٧ - قدمت اقتراحات لاعادة تجميع بعض العناصر والجمع بينها على نحو أفضل في إطار الأهداف الشاملة . وقدمت اقتراحات مماثلة فيما يتعلق بضرورة تعزيز جمع ونشر المعلومات بقصد تنسيق هذه الأنشطة على نحو أفضل مع أنشطة التعاون التقني والبحث والتدريب المنصوص عليهما .

البرنامج الفرعى ٢ - تخطيط المستوطنات

٢٨ - ساد الشعور بأن بالمكان أن يكون تخطيط المستوطنات أكثر اتساما بالطابع العملي وتمشيا مع الواقع لو أمكن تضمينه الخبرة السابقة . وأشار إلى أن البرنامج الفرعى ٢ يصلح موضوعا للتعاون التقنى فيما بين البلدان النامية .

٢٩ - ومنح البحث والتدريب أولوية عالية فيما يتعلق بالبرنامج الفرعى ٢ . وكان من رأى اللجنة أن الخبرة الفنية ، والمشورة ، والتدريب ، ونشر نتائج البحث تعزز امكانية التأثير على الأولويات التي تمنحها الحكومات لتخطيط المستوطنات البشرية . وساد اتفاق عام بشأن الدور الهام الذي يؤديه التدريب ، على الصعيدين الوطني والإقليمي في الأساس ، في تحقيق تخطيط المستوطنات بصورة أفضل وأكثر واقعية . وأوصت اللجنة بأن يستفاد استفادة تامة من الخبرة المتوفرة في هذين المجالين .

٣٠ - وقامت الموافقة على ما يضعه البرنامج الفرعى من تشديد أكبر على التنمية الريفية بالمقارنة مع برنامج العمل السابقة . ورحبت بعض الوفود بنهج النظم المقترن في برنامج العمل لتخطيط التنمية الريفية وشددت على الخبرات الإيجابية التي اكتسبها عدد من البلدان في تطبيق هذا النهج . بيد أن مشكلة النقل الملائمة لهذه الخبرات لا تزال قائمة . وفي هذا الصدد ، طلب إلى المركز أن يستقصي طرق التدريب على هذه الخبرة الفنية ونقلها .

البرنامج الفرعى ٣ - المأوى والهيكل الأساسية والخدمات

٣١ - أشارت اللجنة إلى وجود اهتمام خاص بالمشاريع المتصلة باعداد مدونات وقواعد ومعايير جديدة للنهر الجديدة الخاصة بالقراء . كما أيدت التشديد الموضوع على استخدام المواد المحلية ، واستحداث التكنولوجيا الملائمة ، واحتياجات الطاقة في المستوطنات البشرية ، وحفظ الطاقة في المباني ، وعلى تبادل المعلومات فيما يتعلق بالتشييد وجمع المعلومات المتعلقة بمواد البناء .

٣٢ - وشددت كذلك على ضرورة منح أولوية للمشاريع المتصلة برفع مستوى الأحياء المختلفة وباتباع نهج جديدة لإدخال تحسين في هذه المجالات .

٨٣ - وأعرب عن رأى مؤداه أن أنشطة التعاون التقني ستكون أجدى للبلدان النامية لواستخدمنت تقنيات تقوم على كفاية اليد العاملة وتكلفتها أدنى . وقيل ان من الضروري أن تولى مشاريع التعاون التقني الاعتبار الواجب لتوليد العمالة .

٨٤ - وأشار كذلك إلى الأهمية الخاصة لتعزيز وتشجيع المشاريع الصغيرة ، خاصة في القطاع الشعبي ، من أجل تشبيب وصيانة المأوى والهياكل الأساسية ، والخدمات في البلدان النامية وللتركيز المقترن على التدابير المتخذة لهذا الفرض ، كتحسين امكانية الوصول إلى الموارد المالية ، والتكنولوجيا ، والإدارة بقصد زيادة الفعالية .

البرنامج الفرعى ٤ - الأرض

٨٥ - عناصر البرنامج الفرعى التي رأى أنها ذات أهمية قصوى هي نظام حيازة الأراضي ، وإدارة موارد الأرض ؛ والتشريعات الوطنية ، واقامة مؤسسات وطنية لمعالجة قيم الأرض وشرائها وإدارتها ؛ وطرق جمع واستكمال المعلومات المتعلقة بالأرض ، ويجميغ عناصر المشاريع الواردة تحت البحث والتدریب .

البرنامج الفرعى ٥ - المشاركة الشعبية

٨٦ - أبدىت موافقة عامة على التشديد على البحث والتدریب على الصعيدين الوطني والإقليمي ، خاصة فيما يتعلق بالمساكن التعاونية وبالفائدة التي تعود على القطاع الشعبي . كذلك أعرب عن رأى مؤداه أن نشر المعلومات يشكل عنصراً رئيسياً بالنسبة لبرنامج وافق بالفرض للمشاركة الشعبية في المستوطنات البشرية .

البرنامج الفرعى ٦ - المؤسسات والإدارة

٨٧ - العنصر الذي أشير إليه بصفة خاصة على أنه مهم هو تعزيز قدرة الحكومات على تقديم الخدمات ذات الأهمية الحيوية بالنسبة لمجتمعات ذوي الدخل المنخفض . وينبغي أن يوضع التشديد في هذا البرنامج على مساعدة البلدان في إقامة وتعزيز المؤسسات الإدارية والمالية التي تتولى معالجة قضايا المستوطنات البشرية . وأشار إلى الدور الذي يمكن أن يضطلع به مركز الأمم المتحدة للمجتمعات البشرية في تنسيق أعمال البحث المضطلع بها في عدة بلدان . وفيما يتعلق بنشر المعلومات ، شدد على القول بأن هذا نشاط ذو أهمية حيوية ينبغي أن يكون المرئى محوراً له بقصد الوصول إلى من يحتاجون إلى المعلومات عن طريق مراكز الإعلام الإقليمية ودون الإقليمية .

٨٨ - وتم التوصل إلى تفاهم بأن جميع عناصر هذه البرامج الفرعية وغيرها ينبغي أن تركز على الهدف الرئيسي المتمثل في إقامة المؤسسات الوطنية وإدارتها إدارة فعالة من أجل تنفيذ سياسات وبرامج المستوطنات البشرية .

الدراسات الخاصة

٨٩ - علقت عدة وفود على تحديد مواعيد وفترات الدراسات الخاصة التي أشار إليها المدير

التنفيذى في تقريره (HS/C/2/8) . ووفق على القول بأن فترة الخمس سنوات للاستعراض العالمى ينبغي أن تقويم على دورة الاحصاءات العشرية ، وفيما يتعلق بفترات تقديم التقارير عن بعد المستوطنات البشرية من أبعاد المساعدة المالية وغيرها المقدمة إلى البلدان النامية ، اقترح النظر في إصدار هذا التقرير مرة كل سنتين بدلاً عن مرة كل ثلاث سنوات ، ليكون متزامناً على نحو أفضل مع خطيط طرائق المعاونة الثنائية .

٩٠ - وساد شعور كذلك بأنه ينبغي السعي بنشاط لتأمين تعاون المنظمات غير الحكومية والمؤسسات التي لا تدخل في منظومة الأمم المتحدة للحصول على مدخلات لهذه التقارير ، بالإضافة إلى مدخلات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة .

٩١ - ووافقت اللجنة على أنه ينبغي الجمع بين التقريرين الثاني والثالث بدمج معلوماتهما في تقرير واحد . كما ووافقت على القول بأنه ينبغي إعادة دراستهما بقصد تبسيط محتوياتها وتقليل حجمها وتوسيع الاقتصاد في اعدادها .

٩٢ - ووضفت اللجنة تشديداً خاصاً على أهمية التقارير المتعلقة بالاستعراض الدوري لحالات المستوطنات البشرية واحتمالاتها على صعيد عالي والتقرير المتعلق بالمساعدة المالية وغيرها المقدمة إلى البلدان النامية .

٩٣ - وقبلت اللجنة توصية المدير التنفيذي بتحويل الدراسة الاستقصائية عن الإسكان العالمي التي طلبتها الجمعية العامة إلى تقرير عالمي عن حالة المستوطنات البشرية واحتفالاتها على نطاق عالمي .

٩٤ - وطلب أحد الوفود أن يقدم المدير التنفيذي تقريراً إلى اللجنة في دورتها الثالثة عن التكامل الوظيفي لمؤسسة الأمم المتحدة للمؤهل والمستوطنات البشرية ، وأن يبيّن آلية إجراءات تشريعية يلزم أن تتخذها الجمعية العامة .

٩٥ - وطلبت بعض الوفود تعميم الميزانية البرنامجية لفترة السنتين المتعلقة بالمستوطنات البشرية ، والمذمع تقديمها إلى لجنة البرنامج والتنسيق ، على الدول الأعضاء في اللجنة . وطلب وفد آخر أن يسجل في التقرير الرأي القائل بأن برنامج العمل ما هو إلا برنامج أولي ولا يتمشى ولا حتياجات العالمية .

٣ - الاجراء الذي اتخذته اللجنة

٩٦ - اعتمدت اللجنة ، في جلستها الحادية عشرة المعقودة في ٤ نيسان / ابريل ، وبناءً على توصية اللجنة الأولى ، مشروع قرار بين (HS/C/2/SC.1/L.2 و HS/C/2/SC.1/L.3) بشأن برنامج العمل والانتفاع بموارد مؤسسة الأمم المتحدة للمؤهل والمستوطنات البشرية (أنظر : المرفق الأول ، القراران ٢/٢ و ١/٢) .

٩٧ - وفي الجلسة ذاتها ، اعتمدت اللجنة ، بناءً على توصية اللجنة الأولى ، مشروع قرار بين (HS/C/2/SC.1/L.1 و HS/C/2/SC.1/L.4) بشأن الدراسات الخاصة التي أعدتها مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) ومركز الأمم المتحدة للإعلام السمعي - البصري عن المستوطنات البشرية (المؤهل البصري) (أنظر : المرفق الأول ، القراران ٤/٢ و ٣/٢) .

باءً - التعاون وتضارف الاجراءات بشأن برامج المستوطنات البشرية في منظومة الأمم المتحدة والتعاون مع المنظمات غير الحكومية المعنية بالمستوطنات البشرية (البند ٦ (ب) من جدول الأعمال)

١ - مقدمة

٩٨ - قدم المدير التنفيذي تقريره عن التعاون والتنسيق بشأن برامج المستوطنات البشرية في منظومة الأمم المتحدة (HS/C/2/9) ، وأوجز التقدم المحرز حتى الآن في تنسيق أنشطة المستوطنات البشرية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والإدارات المناسبة في الأمانة العامة للأمم المتحدة مع اللجان الإقليمية والوكالات المتخصصة . ولا حظ المدير التنفيذي أن مكاتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية قد عقدت اجتماعات يومي ٥ و ٦ آذار / مارس في نيروبي لاستعراض معاً أولويات وبرامج كل منها ، وقد اتفقت على أهداف واستراتيجيات تحسين المستوطنات البشرية وطرق تدعيم التعاون بين المنظمتين وزيارته (HS/C/2/INF.3) .

٩٩ - وسوف يؤدي إنشاء مكتب المركز في نيويورك إلى تيسير مواصلة التنسيق مع الشعب ذات الصلة في إدارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية ، ووحدات الأمانة العامة الأخرى في المقر . وقد رحب ممثلو اللجان الإقليمية في تعليقاتهم أثناً عشر اجتماعات اللجنة بالمشاورات التي بدأها المجلس أعداد البرنامج عمل ١٩٨٠ - ١٩٨١ ، وأعرب عن تطلعه إلى مواصلتها .

٢ - المناقشة

١٠٠ - وأكدت بعض الوفود تعقيد قضايا المستوطنات البشرية ، وطلبت إلى المدير التنفيذي الشروع في اتباع نهج مبتكرة لحل تلك المشاكل وتعزيز هذه النهج . وشدد البعض على أنه ينبغي للمركز ، بوصفه جهة وصل لأعمال المستوطنات البشرية ، أن يقوم بتنسيق أنشطته في هذا المجال في منظومة الأمم المتحدة .

١٠١ - ورأى معظم الوفود أن هناك حاجة لتعاون وثيق وعمل منسق في مشاريع المستوطنات البشرية بين المركز والوكالات المتخصصة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجان الإقليمية والإدارات ذات الصلة في الأمانة العامة للأمم المتحدة .

١٠٢ - وأعربت اللجنة عن الحاجة إلى تلقي تقارير منتظمة من الوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية والوحدات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة لتمكين اللجنة من القيام بمهامها ومسؤولياتها في مجال المستوطنات البشرية . وقد طلبت إلى المدير التنفيذي ، في هذا الصدد ، أن يستعرض أنشطة المستوطنات البشرية في منظومة الأمم المتحدة كيما يحدد وسائل التنسين والتعاون .

٣٠ - وكانت الجمعية العامة قد أوصت في قرارها ١٦٢/٣٢ بانشاء لجان فرعية اقليمية و دائمة حكومية تعنى بالمستوطنات البشرية . وأشار الى أن بعض اللجان الاقليمية لم تقم حتى الآن بانشاء هذه اللجان والوحدات السكرتارية اللازمة لخدمتها .

٤٠ - وأشار بارتياح الى أن اللجنة الاقتصادية لا فريقا قد أنشأت بالفعل لجنة فرعية اقليمية خاصة معنية بالمستوطنات البشرية ووحدة لخدمة هذه اللجنة . كما أشير أيضا الى أنه قد أعيد النظر في ولاية لجنة الاسكان والبناء والتخطيط للجنة الاقتصادية لأوروبا بفراغ تحويلها بما يتمشى مع قرار الجمعية العامة ١٦٢/٣٢ . وأشار الى أن الخبرة الطويلة للجنة الاقتصادية لأوروبا في مجالات مثل انشاء المباني ووضع الأنظمة لها يمكن تطبيقها لخدمة احتياجات مناطق أخرى .

٥٠ - ولا حظ بعض الوفود أن جميع الأنشطة المتعلقة بالمستوطنات البشرية في اللجنة الاقتصادية لا مريكا اللاتينية تمول من موارد خارجة عن الميزانية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وللجنة الاقتصادية الأمريكية للتنمية الزراعية . وحدث عدة وفود على القيام بعمل محدد في الاجتماع القادم للجنة الاقتصادية لا مريكا اللاتينية لانشاء لجنة اقليمية على النسق الذي أوصي به في قرار الجمعية العامة ١٦٢/٣٢ .

٦٠ - وقد دعا ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ الى اقامة روابط مؤسسية بين اللجان الفرعية الاقليمية وأمانة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في نيروبي . بهدف ذلك وسيلة لتنفيذ برامج المستوطنات البشرية . ورئي أن عقد اجتماعات منتظمة أمر هام لتبادل الآراء والخبرة .

٧٠ - وقد حدث الآمناء التنفيذيون في اللجنة الاقتصادية على مواصلة جهودهم للقيام في وقت مبكر بانشاء لجان دولية حكومية للمستوطنات البشرية حيث لا توجد ، وأعرب أحد الوفود عن تحفظاته تجاه هذا الاقتراح نظرا لأن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ قد حولت لجنتها السابقة للصناعة والسكان والتكنولوجيا الى لجنة للصناعة والمستوطنات البشرية والتكنولوجية ، لتقوم الآن بتخصيص دور كل سنتين للمسائل المتعلقة بالمستوطنات البشرية . كذلك أشارت اللجنة الى جهود المدير التنفيذي لانشاء روابط مؤسسية بين اللجنة الاقليمية والمركز .

٨٠ - وناقشت اللجنة المباررات التي قام بها المدير التنفيذي لتنمية التعاون مع الوكالات المتخصصة في ميدان المستوطنات البشرية . وحدد ممثل اليونسكو مجالات التعاون وخاصة في (أ) تدريب مديرى المستوطنات البشرية ؛ (ب) شبكات الاعلام ؛ (ج) صون الأماكن التاريخية . وعلى سبيل المثال ، فإن المجلس قد دعى الى الاشتراك في حلقة دراسية عن المحافظة على الآثار المعمارية الإسلامية وترميمها ، ستعقد في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ ، وفي دورات تدريبية عن صون المدن القديمة والآثار التاريخية ولاسيما على الساحل الشرقي الافريقي .

٩٠ - كذلك شرح ممثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والبرامج والأنشطة الجارية لمنظمه ، والمتصلة بالمستوطنات البشرية . وتشمل هذه الأنشطة السياسات المتعلقة بالأراضي واستيطان الأرضي (تخطيط المستوطنات الريفية الجديدة وانشاؤها) ، والجوانب المؤسسية للمستوطنات الريفية القائمة وتطبيق التكنولوجيات المناسبة . وأشار الى الحاجة الى التنسيق والتعاون مع المركز

فيما يتعلّق بالأنشطة المشمولة بولايته ، وأعرب ممثّل مجموعة البنك الدولي عن رغبة البنك في استكشاف مزيد من الطرق للتعاون مع المركز .

١١٠ - وحث أحد المؤفود على التعاون الوثيق مع جامعة الأمم المتحدة في البحث النظري .

١١- وحيث وفود كثيرة المدير التنفيذي على استحداث مختلف الوسائل المحددة لشئون إشكال التنسيق، وموافقة اللجنة بتقرير عن التقدم المحرز في دورتها الثالثة.

١١٢ - وقد أشير في مقدمة تقرير المدير التنفيذي لهذا البند من جدول الأعمال الى درجة التنفيذ التي تتحقق بالفعل استجابة لقرارى الجمعية العامة ١١٤/٣١ و ١٦٢/٣٢ الفرع ثامنا . وسوف يدرج استعراض اللجنة لهذا البند وتعليقاتها عليه في التقرير الذي طلبته الجمعية العامة بالقرار ١١٤/٣١ كيما يحيله الأمين العام الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

١١٣- وتنقسم المنظمات غير الحكومية الى مجموعات ثلاثة :

(أ) المنظمات المعنية أساساً بتشكيل الرأي العام :

(ب) مؤسسات البحث والجمعيات المهنية :

(ج) المنظمات ذات التوجه العملي المهيأة لحل مشاكل محددة .

٤- واعترف المدير التنفيذي بأسهام المنظمات غير الحكومية وأهميتها في الاتصال والاعلام في هذا المجال . وسوف يؤدى التعاون مع لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالمستوطنات البشرية ، والتي أنشئت أثناء الدورة الأولى للجنة ، الى اتاحة طررين هام للاتصالات في المستقبل بالمنظمات غير الحكومية . وان من بعض الانشطة الاخيرة المثيرة للاعجاب التي اضطاعت بها المنظمات غير الحكومية دراسية عن تمويل الاسكان الريفي اقترحتها الجمعية الدولية لاسكان الريفي فـي جمعيتها العامة الثالثة ، تعقد في اسبانيا في تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٩ ؛ وانشاء جمعية عموم افريقيا للمستوطنات البشرية ومجموعاتها الفرعية ؛ واقتراح المجلس الدولي لبحوث البناء ووائقة انشاء امانة للبحث في نيريوي بوصف ذلك وسيلة لتنسيق تبادل المعلومات والخبرة ، والمساعدة في برنامج عمل المركز ؛ وتحليل الاستثمارات المؤسسية في " معاونة ما بعد مؤتمر المسؤول للمستوطنات البشرية في العالم الثالث ، وهو التحليل الذي أعده المعهد الدولي للبيئة والتنمية .

١٥ - ومن المتوقع زيادة تطوير المنظمات غير الحكومية على المستوى الإقليمي ، وسوف تجري مشاورات سنوية بين المنظمات غير الحكومية والمدير التنفيذي لتبادل المعلومات والتعرف على القضايا المتصلة بالتعاون .

جماعي من الخبرة يمكنها أن تتناول به مشاكل المستوطنات البشرية رصيد كبير، ولكنه يحتاج إلى التعبئة والتركيز بفعالية أكثر . ويجب تقوية الفروع الإقليمية ، كما أن هناك حاجة إلى رعاية المنظمات غير الحكومية الجديدة المعنية بالمستوطنات البشرية على المستوى المحلي . وتمثل أحدى المهام الرئيسية للجنة المنظمات غير الحكومية في ابقاء المنظمات الأعضاء على علم ببرامج ومشاريع المركز، وكى تستطيع أن تحدد ما ينبغي تنظيمه من أنشطة مشتركة ، وبالعكس فان المركز سيظل على علم بالمساعدة المتاحة من مجتمع المنظمات غير الحكومية . وقد لاحظت اللجنة رغبة لجنة المنظمات غير الحكومية في توفير جهة وصل للاتصالات والمشورة ، ولا سيما فيما يتعلق بسائل مثل مواد البناء والتقنيات وإدارة الاسكان والتمويل .

١١٧ - وأعرب رئيس لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالمستوطنات البشرية عن خيبة أمله لأن معظم البلدان الصناعية قد ظلت غير راغبة في توفير الدعم المالي الكافي للمركز، وأنه في السنوات الثلاث التي مررت منذ عقد مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لم تحرز الأغلبية الساحقة من البلدان إلا تقدماً قليلاً في تنفيذ التوصيات في مجال التدابير الوطنية . وحدثت لجنة المنظمات غير الحكومية الدول الأعضاء على احترام "روح الالتزام السخية" التي اتسم بها المؤتمر وذلك بتأمين الأموال الكافية للمركز للأضطلاع بولايته .

١١٨ - ووافقت معظم الوفود على أن التعاون بين المركز والمنظمات غير الحكومية والمجتمع العلمي لازم لتحقيق الأهداف وتنفيذ برنامج عمل المركز . وشددت عدة دول على فائدة التعاون بين المنظمات غير الحكومية في مجالات البحث والتدريب والوثائق . وأعربت وفود كثيرة عن الحاجة إلى تدعيم الشراكة الإقليمية للمنظمات غير الحكومية واقتصرت إنشاء منظمات غير حكومية على الصعيد بين الإقليمي والوطني . وقال أحد الوفود أنه ينبغي إعداد قائمة كاملة بالمنظمات غير الحكومية ذات الصلة وأن تشمل نشرة المركز عموداً عن أنشطة المنظمات غير الحكومية المشتركة . وأعربت بعض الوفود عن رغبتها في أن يكون إجراء المشاورات مع المنظمات غير الحكومية التي ليس لها مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي رهننا بالتحقق المسبق مع حكومة البلد الذي توجد فيه هذه المنظمة بيد أن عدداً من الوفود أعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي أن تترك الإجراءات التي تحكم العلاقات بين المركز والمنظمات غير الحكومية لتقدير المدير التنفيذي . واعترفت عدة وفود بأن بعض المنظمات غير الحكومية هي منظمات تعمل لتحقيق صالح معينة .

٣ - التدبير الذى اتخذته اللجنة

١١٩ - وافقت اللجنة على أنه من السابق لأوانه انشاء لجنة فرعية لمناقشة معايير اختيار المنظمات غير الحكومية المشتركة ، حسبما هو مبين في الفقرتين ٣٦ و ٣٧ من تقرير الأمين العام (HS/C/2/10) وقررت ارجاء الأمر الى الدورة الثالثة للجنة (انظر المرفق الأول ، المقرر ٢/٢) .

جيم - اللجان الاقليمية (البند ٦ (ج))

١ - المناقشة

١٢٠ - عرض على اللجنة عند نظرها في هذا البند تقرير للأمين العام معنون "أنشطة اللجان الاقليمية في ميدان المستوطنات البشرية " (HS/C/2/11) .

١٢١ - وأعربت اللجنة عن ارتياحها بصفة عامة للتقرير المعد بشأن الأنشطة الجارية التي تضطلع بها اللجان الاقليمية والمقترحات البرامج العمل في مجال المستوطنات البشرية للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١ الا أن معظم الممثلين أشاروا الى أن الموارد المتاحة غير كافية للبرامج المقترحة واقتربوا تدعيم الوحدات الاقليمية للمستوطنات البشرية . ولكن بعض الممثلين أعربوا عن رأي مفاده أن البرامج تشدد كثيرا على دراسات محددة في مجال الاسكان ، ولا تعكس الاعتراف الأوسع بالمستوطنات البشرية والوارد في توصيات مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموعل) . ورأى مثل آخر انه لم يكن هناك اتصال كاف مع الحكومات الاعضاء بشأن معايير وتنسيق البرنامج ، وأن هذا قد قلل من أثر نتائج المؤتمر على الصعيد الوطني .

١٢٢ - وأعربت اللجنة عن تأييدها لدعيم برامج المستوطنات البشرية ، وانشاء آليات أصلاح في اللجان الاقليمية ، وفقا لا حكام قرار الجمعية العامة ١٦٢/٣٢ . وأعرب عدة ممثلين عن رأيهم بأهمية التعرف على أوجه التمايل الاقليمية ودون الاقليمية ، والتركيز في الأنشطة الاقليمية على الدراسات والبحوث التي تؤدى الى ايجاد حلول محلية . وشددت معظم الوفود على التعاون والتدريب التقنيين بوصفهما من الأنشطة الاقليمية الهامة ، وكان هناك اتفاق عام على الحاجة الى مراكز تدريب اقليمية لتنمية القدرات الوطنية في مجال المستوطنات البشرية .

٤١ - وكان من بين البنود الأخرى التي اقترحت، كيما تهتم بها اللجان الإقليمية، اعتماد مصطلحات موحدة لقطاع المستوطنات البشرية وتنمية الروابط بين الحكومات الوطنية ومؤسسات التمويل الإقليمية . وفيما يتعلق بهذه النقطة الأخيرة شدد أحد الممثلين على الحاجة الماسة إلى رأس المال أولي لمواجهة احتياجات إسكان الأسر ذات الدخل المنخفض واقترن أن تركز اللجان الإقليمية على هذا المجال بما في ذلك تدريب الموظفين لتشريف المنظمات التي تمول الإسكان لذوي الدخل المنخفض .

٢٥ - وقد اقترح تسجيل الأولويات التي أعرب عنها مختلف الممثلين حتى يمكن أن يراعيها الأمناء التنفيذيون للجان الإقليمية المختلفة عند اعتماد الموارد لمكونات البرامج الحالية أو عند إعداد البرامج المقبلة .

٢ - التدبير الذى اتخذته اللجنة

٢٦ - اعتمدت اللجنة في جلستها ١١ المعقدة في ٤ نيسان / ابريل، بناءً على توصية اللجنة الاولى، مشروع القرار A/L.2/C.2/IIS بشأن تدعيم العمل الاقلبي لامريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي فيما يتعلق بالمسائل المؤسسية للأمم المتحدة والمتعلقة بالمستوطنات البشرية (انظر المرفق الاول ، القرار آ)

سادسا - التعاون مع المنظمات الدولية الحكومية خارج
منظومة الأمم المتحدة (البند ٢ (ب))

الف - المقدمة والمناقشات

٢٧ - قدم المدير التنفيذي مذكرة منه (HS/C/2/93) سلط بها الأضواء على أربعة مجالات قام مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بتطوير وسائل التعاون فيها ، وهي :

(أ) تبادل المعلومات والوثائق ؟

(ب) المشاورات فيما بين الأئمّات ؟

(ج) تنسيق الأنشطة ؟

(د) التنفيذ المشترك للمشاريع .

٤٨ - وفيما يتعلّق بالمشاورات فيما بين الأئمّات ، اقتصر المدير التنفيذي أجراؤها مرتين واحديّة على الأقل بين جميع المنظمات الحكومية الدوليّة ذات الصلة خارج منظومة الأمم المتّحدة خلال الفترة ١٩٧٩-١٩٨٠ . وأشار إلى أن التعاون يمكن أن يتمّ بوساطة إضافيّة ، وخاصة في مشاريع المركز المولدة من موارد خارجية عن الميزانية . وقد بدأ المدير بالتعاون مع البنك الدولي بينما يجري تعاون فعليّ مع المصارف الإنمائيّة الإقليميّة ، وذلك أساساً في إطار المجتمعات الإقليميّة بشأن تمويل الاسكان ودارته .

٤٩ - وفي حين أيدت جميع الوفود التعاون مع المنظمات الدوليّة الحكومية خارج منظومة الأمم المتّحدة ، فقد شدّد على أنه ينبغي أن يكون هذا التعاون مفيداً علياً ، وأن يركّز على تنفيذ المشاريع . وشددت بعض الوفود على أنه ينبغي أن يكون المدير التنفيذي انتقائياً فيبدأ بإقامة تعاون مع المنظمات التي لديها امكانيّات أكبر لتحقيق نتائج . وشدد أحد الوفود على أنه ينبغي أن يكون التعاون في مجال العمل والابتكار وتحقيق نتائج ملموسة ، وينبغي تفادى الازدواجيّة .

٥٠ - وأشارت بعض الوفود إلى أن تقدّم المركز في طريق تحوله إلى منظمة موجّهة نحو العمل سيعوق كثيراً إذا ركز الكثير من جهده في المناقشات مع المنظمات الأخرى . ولذلك اقترحت هذه الوفود أن تكون أولويّة التعاون للمركز مع المنظمات في المراحل السبكرة لوجوده مع وكالات الأمم المتّحدة أولاً ، ثم مع المنظمات الدوليّة الحكومية خارج منظومة الأمم المتّحدة ، ثانياً ، وثالثاً مع المنظمات غير الحكومية .

٥١ - وأشار فيما يتعلّق بالتوصيات المقترحة إلى أنه لما كانت اللجنة لم تضع حتى الان نظاماً داخلياً فلا يمكن الوصول في هذه الدورة إلى نتيجة نهائية بشأن مسألة دعوة المنظمات الدوليّة الحكومية لحضور دورات اللجنة . ووافقت اللجنة بصفة عامة على التدابير المقترحة التي حددّها المدير التنفيذي في مذكّرته عن هذا الموضوع (HS/C/2/13) .

بـ٤ - التدابير الذي اتخذته اللجنة

٥٢ - قررت اللجنة أن ترجو من المدير التنفيذي أن يضع خلال الفترة ١٩٧٨ إلى ١٩٨١ التدابير اللازمّة لتبادل المعلومات والتعاون بشأن قضايا ومشاريع المستوطنات البشرية (انظر المرفق الأول ، المقرر ٨/٢) .

سابعاً - الترتيبات لعقد الدورة الثالثة للجنة

- ٣٣ - لا حظت اللجنة أنه قد اتفق في الاجتماع المشترك بين المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤيل) ومكتب لجنة المستوطنات البشرية مع المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب مجلس إدارة على اقتراح الفترة من ٤ إلى ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٠ بصفة مؤقتة لعقد الدورة الثامنة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة .
- ٣٤ - في الجلسة ١١ المعقدة في ٤ نيسان/أبريل قدم ممثل المكسيك دعوة إلى اللجنة باسم حكومته لعقد دورتها الثالثة في مكسيكو .
- ٣٥ - وبعد قبول الدعوة من حكومة المكسيك ، وافقت اللجنة على أنه لما كان كثيرون من المسؤولين سيحضرون أيضاً الدورة الثامنة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، فإن من المستصوب أن تعقد دورة اللجنة في الفترة من ٥ إلى ١٤ أيار/مايو ١٩٨٠ .
- ٣٦ - ووافقت اللجنة في الجلسة نفسها على مشروع جدول الأعمال المؤقت التالي لدورتها الثالثة :
- ١ - انتخاب أعضاء المكتب .
 - ٢ - اقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال .
 - ٣ - النظام الداخلي للجنة .
 - ٤ - التقرير المرحلي للمدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية .
 - ٥ - المناقشة العامة ، بما في ذلك استعراض سياسات وبرامج المستوطنات البشرية بالنسبة إلى النظام الاقتصادي الدولي الجديد والاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة .
 - ٦ - استعراض قضايا في مجالات المستوطنات البشرية :
 - (أ) تمويل المستوطنات البشرية وإدارتها ؛
 - (ب) الاحتياجات من الطاقة وصونها في المستوطنات البشرية ؛
 - (ج) تنمية المستوطنات الريفية ومرázك النمو ؛
 - (د) رفع مستوى الأحياء الفقيرة والمستقطنات .
 - ٧ - تقرير عن أنشطة الأمم المتحدة في مجال المستوطنات البشرية :
 - (أ) الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ؛
 - (ب) برامج عمل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١ ؛
 - (ج) برامج عمل الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٠ ، والخطط المتوسطة الأجل للجانب الاقليمية للفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٢ ؛

(د) تنسيق أنشطة الهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة في مجال المستوطنات البشرية .

٨ - التعاون والتنسيق مع منظمات خارج منظومة الأمم المتحدة :

(أ) المنظمات الدولية الحكومية خارج منظومة الأمم المتحدة :

(ب) المنظمات غير الحكومية المعنية بالمستوطنات البشرية .

٩ - مسائل الادارة والتنظيم والميزانية : تقرير المدير التنفيذي .

١٠ - جدول الأعمال المؤقت والترتيبيات الأخرى للدورة الرابعة للجنة .

١١ - اعتماد تقرير اللجنة .

ثاماً - اختتام الدورة

١٣٢ - أعرب مدير مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في كلمة ختامية في الدورة الثانية للجنة ، عن تقديره العار لجميع أعضاء الوفود لا سهامهم القيم للفاية في الوصول بأعمال الدورة الى خاتمة ناجحة ، وخاصة للتوجيه الذي أصدره اليه استجابة لعدد من القضايا المتعلقة بالسياسة العامة والتي سبق أن اثارها فيما يتعلق بالتوجيه المسبق للعمل في مجال المستوطنات البشرية . وقال انه كان من نتيجة هذا التوجيه ، انه يشعر الان بمزيد من الثقة فيما يتعلق بالوجهة التي ينبغي أن تدفع فيها أنشطة المركز ومن الأولوية التي يتبعين منحها لمختلف عناصر برنامج العمل . وقال انه يرى أن الأمر متترك الان للممثلين في أن ينقلوا الى حكوماتهم المداولات التي اشتركوا فيها والنتائج التي تم التوصل اليها ؛ وأعرب عن أمله في أن يتمكنوا من اقناع حكوماتهم بمنع قضايا المستوطنات البشرية الأولوية التي أجمعوا عليها اللجنة خلال الدورة الحالية .

١٣٨ - وأعرب رئيس الدورة الثانية للجنة ، في ملاحظاته الختامية ، عن ارتياحه للمناقشة البناءة والنشطة التي أجريت خلال الدورة : وقال انه يعتقد أن هذا يدل على الاهتمام الكبير الذي توليه الوفود والحكومات لموضوع المستوطنات البشرية .

اللجنة قراراً توصي فيه الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار بعنوان "تعزيز أنشطة المستوطنات البشرية" (انظر المرفق الأول ، القرار ٦/٢) .

١٤٢ - واختتم الرئيس ملاحظاته بتوجيه الشكر مرة أخرى إلى جميع المشاركين في الدورة الثانية لمنجز من أعمال وقال أنه يتطلع إلى الدورة الثالثة ، وأعرب باسم اللجنة عن تقديره لحكومة المكسيك لعرضها السخي باستضافة الدورة التالية للجنة في عام ١٩٨٠ .

١٤٣ - وأعلن الرئيس بعد ذلك اختتام الدورة الثانية للجنة المستوطنات البشرية .

المرفق الأول

القرارات والمقررات التي اتخدتها لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الثانية

ألف - القرارات

رقم القرار أو المقرر	الصفحة	تاريخ اتخاذه
١ / ٢	٣٦	برنامج العمل للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١ * ٤ نيسان / ابريل ١٩٢٩
٢ / ٢		استخدام موارد مؤسسة الأمم المتحدة للمؤسّل والمستوطنات البشرية ٤ نيسان / ابريل ١٩٢٩
٣ / ٢	٣٨	التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية والتقارير الدورية عن التعاون والمساعدة الدوليين في ميدان المستوطنات البشرية * ٤ نيسان / ابريل ١٩٢٩
٤ / ٢	٣٩	مركز الأمم المتحدة للإعلام السمعي - البصري عن المستوطنات البشرية (بصريات المؤهل) * ٤ نيسان / ابريل ١٩٢٩
٥ / ٢	٤١	دعم التدابير الإقليمية لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في سائل الأمم المتحدة المؤسسية المتعلقة بالمستوطنات البشرية ٤ نيسان / ابريل ١٩٢٩
٦ / ٢	٤٣	تعزيز الأنشطة المتعلقة بالمستوطنات البشرية * ٤ نيسان / ابريل ١٩٢٩
	٤٣	

باء - المقررات

٧ / ٢	اشتراك المنظمات غير الحكومية
٨ / ٢	التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة

* يتطلب البت فيه من جانب الجمعية العامة .

ألف - القرارات

١/٢ - برنامج العمل للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١

ان لجنة حقوق الانسان ،

اذ تلاحظ بارتياح أن برنامج عمل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤيل) للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١ (١) هو برنامج حسن الاعداد ومتكملاً وموحد يعكس احتياجات المطعنة للبلدان النامية على النحو الذي طبته اللجنة في دورتها الثانية ،

واذ تلاحظ كذلك أن أنشطة البرنامج موجهة لدعم تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤيل) فيما يتعلق بالتدابير الوطنية ، وللتركيز على تعزيز ظروف المعيشة والعمل للفئات ذات الدخل المنخفض والمعروفة في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء ،

واذ تشير الى قرار الجمعية العامة ١٦٢/٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٢٢ ، الذي جاء فيه أن المستوى الرادن للموارد المتاحة لأغراض التنمية ، ولا سيما للمستوطنات البشرية ، إنما هو مستوى واضح القصور ،

واذ تشير كذلك الى قرار الجمعية العامة ١١١/٣٣ المؤرخ في ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٢٢ الذي رجت فيه الجمعية المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤيل) الاتصال بمختلف المؤسسات والمنظمات والبلدان بصفة زيادة التبرعات للمركز عن طريق مؤسسة الأمم المتحدة للمؤيل والمستوطنات البشرية ،

واذ تلاحظ بقلق التفاوت بين احتياجات البرنامج والموارد المتاحة لفترة السنتين ١٩٨٠ - ١٩٨١ ،

واذ يقللها أن لجنة البرنامج والتنسيق قد أوصت مؤقتاً ، في دورتها التاسعة عشرة (ب) بمعدل نمو لأنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وذلك عند نظرها في الخطة المتوسطة الأجل للمستوطنات البشرية للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٠ ،

١ - تؤيد برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٨٠ - ١٩٨١ وتحيط علما بتقديرات التكاليف التي قد منها المدير التنفيذي لتنفيذ البرنامج ؟

٢ - ترجو من المدير التنفيذي أن يأخذ في الاعتبار التام الآراء المتعلقة بأولويات برنامج العمل ومعايير اختيار المشاريع التي حددتها لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الثانية والواردة في مرفق هذا القرار ؟

• (أ) HS/C/2/6

(ب) للاطلاع على تقرير اللجنة عن أعمال دورتها التاسعة عشرة ، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٣٨ (٤/٣٤/٣٨) .

- ٣ - تحيط علما بالتوصية التي قدمتها عدة وفود بضرورة أن تنظر لجنة البرنامج والتنسيق ، في ضوء برنامج العمل الخاص بالمستوطنات البشرية لفترة السنتين ١٩٨٠ - ١٩٨١ ، في اعطاءٍ^٤ معدل نمو يزيد عن المتوسط ، لبرامج المستوطنات البشرية للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٢ ؛
- ٤ - ترجو من المدير التنفيذي أن يتصل بالحكومات الأعضاء و مختلف المؤسسات والمنظمات المالية بخيبة الحصول على تبرعات لتنفيذ برنامج العمل للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١ ؛
- ٥ - تناشد الدول الأعضاء التي سبق لها أن قدمت تبرعات أن تزيد تبرعها ، وتناشد الدول الأعضاء الباقية أن تقدم تبرعات لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) عن طريق مؤسسة الأمم المتحدة للمؤهل والمستوطنات البشرية ؛
- ٦ - تأذن للمدير التنفيذي باستخدام تلك الموارد حالما تصبح متاحة لتنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٨٠ - ١٩٨١ ، وفقاً للاراء والأولويات التي حددها لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الثانية .

الجلسة العامة
٤ نيسان / أبريل ١٩٧٩

مرفق

المعايير المقترحة لاختيار وتحديد مواعيد مشاريع
تنفيذ برنامج العمل الخاص بالمستوطنات البشرية
للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١

- ١ - تقتضي المعايير التالية لمشاريع المستوطنات البشرية :
- (أ) المشاريع الجارية ؛
- (ب) المشاريع التي تعتبر ضرورية لتنمية تعزيز وزيادة فعالية اسلوب عمل لجنة المستوطنات البشرية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) ، بما في ذلك المشاريع المطلوبة للوفاء بالسند التشريعي ؛
- (ج) المشاريع الموجهة لدعم التدابير الوطنية ولتعزيز الأنشطة الاقليمية ، خاصة في المناطق والبلدان النامية ؛
- (د) المشاريع التي من شأنها أن تكمل أعمال المنظمات الأخرى لا أن تؤدي إلى الازدراج فيها ، خاصة البرامج المطلوبة لسد ثغرات داما ؛
- (هـ) المشاريع التي تسهم في وضع سياسات ومنهجيات وتقنيات ابداعية ، خاصة التقنيات المحلية التي يمكن تطبيقها في ظروف مماثلة ، وفي التحجيل بنقلها وتبادلها عن طريق برامج التدريب ونشر المعلومات ؛

- (و) المشاريع التي تشجع على الأخذ بنهج شامل ومتكملاً للمستوطنات البشرية، خاصة المشاريع التي ترمي إلى سد احتياجات الفئات ذات الدخل المنخفض والمحرومة في البلدان النامية؛
- (ز) المشاريع التي أ Mata تتلقى التزامات مالية من البلدان التي يجري تنفيذ تلك المشاريع فيها أو التي تشجع على تقديم الدعم المالي من المنظمات الدولية؛
- (ح) المشاريع التي يمكن أن يكون لها أثر كبير بتكلفة منخفضة؛
- (ط) المشاريع التي سيكون لها أثر كبير وستفضي إلى زيارة الاعتماد على الذات من حيث توليد القدرات الوطنية على وضع وادارة برامج المستوطنات البشرية.
- ٢ - وينبغي، فيما يتعلق بما ذكر سالفاً، إيلاء اهتمام خاص للمشاريع المدرجة في إطار التعاون التقني والمقرر تنفيذها من جانب مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) عن طريق التبرعات.

٢/٢ - استخدام موارد مؤسسة الأمم المتحدة للمؤهل والمستوطنات البشرية

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

وقد نظرت في الاقتراحات المتعلقة باستخدام موارد مؤسسة الأمم المتحدة للمؤهل والمستوطنات البشرية الواردة في تقرير المدير التنفيذي (١)، وللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية (٢)، وافتحيل علما باللاحظة التي أبدتها المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في بيانه الذي قدم به التقريرين المذكورين، والقائلة بأن المسؤوليات التي عهدت بها الجمعية العامة إلى مؤسسة الأمم المتحدة للمؤهل والمستوطنات البشرية تبلغ من المرونة ما يكفي للسماع بدم المؤسسة في الوعودات الأخرى للمركز، وتحيل، علما كذلك بقبول المدير التنفيذي لتوسيعات اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية،

- ١ - تأيد الدعم الوظيفي لمؤسسة الأمم المتحدة للمؤهل والمستوطنات البشرية في مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، واستخدام مواردها لتنفيذ أنشطة المركز ككل مع إيلاء اعتبار خاص للأهداف المبينة في قراري الجمعية العامة ٣٢٢٧ (٥ - ٢٩) المؤرخ في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٢٤، و١٦٢/٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٢٢؛
- ٢ - تقررت تخصيص الأموال المقترن لدعم البرنامج وأغراض الاحتياطي حتى نهاية حزيران / يونيو ١٩٨٠ وتخصيص بقية الموارد لأغراض البرنامج وفقاً للقاعدة ٣٠٣ - ١ من النظام المالي، بصفتها الصدقة وفقاً لتوسيعات اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية؛

(ج) انظر HS/C/2/7 .

(٥) انظر HS/C/2/7/Add.١

٣ - طلب أن توضع ، في أقرب وقت ممكن ، تكاليف دعم البرنامج الخاصة بمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية على أساس فترة السنتين .

الجلسة العامة ١١

٤ نيسان / أبريل ١٩٧٩

٣/٢ - التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية
والتقارير الدورية عن التعاون
والمساعدة الدوليين في ميدان
المستوطنات البشرية (٥)

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

اذ تشير الى قرار الجمعية العامة ١٦٢/٣٢ المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧
بشأن الترتيبات المؤسسية للتعاون الدولي في ميدان المستوطنات البشرية ،
وأن تعترف بضرورة تزويد اللجنة بالمعلومات الازمة للاضطلاع بالمهام الموكلة اليها ، ولا سيما
المهام المذكورة في الفقرة ٤ من الجزء الثاني من القرار ١٦٢/٣٢ ،

وأن تعديل علما بتقرير المدير التنفيذي عن امكانية الا ضطلاع بالدراسات الخاصة التي طلبتها
اللجنة في درورتها الأولى (٦) ،

تقرر أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :
”ان الجمعية العامة ،

”اذ تشير الى قرارها ٢٥٩٨ (٥ - ٢٤) المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٩ ،
الذى التمتس فيه من الأمين العام اعداد دراسة استقصائية شاملة عن الا سكان
كل خمس سنوات ،

”وأن تشير الى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٩٧٦ زاى (٥ - ٣٦) المؤرخ
في ١ آب / أغسطس ١٩٦٣ الذي رجأ فيه المجلس من الأمين العام أن يعد ، بالتعاون
مع الوكالات المتخصصة واللجان القديمية ووكالات التمويل الدولي والمؤسسات الحكومية ،
تقريرا كل سنتين عن معدل ونوع المساعدات الرسمية والمعونة الدولية التي تتالتها البلدان
النامية في ميدان الا سكان والبناء والتخطيط ،

”١ - تقرر تحويل الدراسة الاستقصائية التي تحد عن الا سكان مرة كل خمس
سنوات والتي دعا اليها قرار الجمعية العامة ٢٥٩٨ (٥ - ٢٤) ، بحيث تسبس ”التقرير

(٥) انظر الفرع الخامس ، الفقرة ٩٧ .

(٦) HS/C/2/8 .

الشامل عن المستوطنات البشرية " الذي سيصدر مرة كل خمس سنوات ، وفق الأهداف والشكل والمحتويات الواردة في الفقرة ١٠ من تقرير المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) (ز)؛

" ٢ - تطلب إلى المدير التنفيذي أن يتولى في عام ١٩٨٢ ، اعداد تقرير لفترة السنتين ، بادئاً بتقرير مرحلي في عام ١٩٨١ عن المواضيع التالية :

(أ) المساعدات المالية وغيرها من المساعدات المقدمة إلى البلدان النامية وفيما بينها بشان المستوطنات البشرية ، ويشأن أنشطة المستوطنات البشرية في منظومة الأمم المتعددة ، وفقاً للأهداف والشكل والمضمون الوارد في الفرعين ثانياً وثالثاً من تقرير المدير التنفيذي (ز) كما عدلتها لجنة المستوطنات البشرية ؛

(ب) الأنشطة والتعاون بين مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والمنظمات غير الحكومية ؛

(ج) معلومات عن أنشطة المنظمات الحكومية الدولية خان منظومة الأمم المتحدة في ميدان المستوطنات البشرية ، وعن تعاونها مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ؛

" ٣ - تحث كافة الدول الأعضاء على تقديم المعلومات اللازمة لاعداد التقارير السابن ذكرها ؛

" ٤ - تطلب إلى الامانة العامة ، ولا سيما ادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية وادارة التعاون التقني لأغراض التنمية والمنظمات الاقليمية والوكالات المتخصصة وجميع هيئات منظومة الأمم المتعددة الأخرى المعنية ، أن تقدم المعلومات اللازمة لاعداد التقارير المذكورة أعلاه وأن تتعاون على اعدادها مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) ؛

" ٥ - تدعو المنظمات الحكومية الدولية خان منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملة في ميدان المستوطنات البشرية إلى أن تتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) في اعداد هذه التقارير ؛

" ٦ - ترجو من المدير التنفيذي أن يعمل ، بالتشاور مع الجهات المعنية في منظومة الأمم المتحدة ، على تفصي امكانية انشاء آليات فعالة لاعداد التقارير واجراء المشاورات العادلة والمنهجية اللازمة للتقارير سابقة الذكر .

الجلسة العامة ١١
٤ نيسان / ابريل ١٩٧٩

٤ / ٢ - مركز الأمم المتحدة للإعلام السمعي -
البصري عن المستوطنات البشرية
(بصريات المؤهل) (ج)

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

اذ تقر بأن مركز الأمم المتحدة للإعلام السمعي - البصري عن المستوطنات البشرية (مؤهل البصريات) قد كفل توزيعها واستخدامها فضلا على اتساع العالم للمواد السمعية - البصرية المعدة لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) ، بدعم سخي من حكومة كندا ، طبقا لقرار الجمعية العامة ١١٥/٣١ المؤمن في ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٢٦ ،

وأقتناعا منها بأن نشر المعلومات بشكل فعال ، بما في ذلك استخدام التقنيات والمواد السمعية - البصرية ، سيساعد على تعجيل عملية التنمية من خلال نشر المعلومات بفعالية وسرعة بين وأصحاب السياسات والخبراء والجمهور في كافة البلدان عن الحاجة الى وعي جديد ، وعن النهج والأساليب والتقنيات الجديدة لتحسين المستوطنات البشرية ، ولا سيما من جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ، وكذلك من خلال تزايد استخدامها لرصد المشاريع ، والتعليم ، والتدريب ، والاعلام ،

تقرر أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

"ان الجمعية العامة ،

"اذ تشير الى قرارها ١١٥/٣١ المؤمن في ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٢٦ الذي أنشأته به مركز الأمم المتحدة للإعلام السمعي - البصري عن المستوطنات البشرية ،

"واذ تشير كذلك الى قرارها ١٦٢/٣٢ المؤمن في ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٢٧ الذي أنشأته به مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وأوكلت اليه مسؤولية المهم على زيارة استخدام المواد السمعية - البصرية الخاصة بالمستوطنات البشرية استخداما متواصلا ، والذي قررت فيه أن يكون مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام السمعي - البصري عن المستوطنات البشرية (مؤهل البصريات) مسؤولا أمام المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) ،

"واذ تقر بأن نشر المعلومات بشكل فعال ، بما في ذلك استخدام التقنيات والمواد السمعية - البصرية ، سيساعد على تعجيل عملية التنمية من خلال نشر المعلومات بفعالية وسرعة بين وأصحاب السياسات والخبراء والجمهور في كافة البلدان عن الحاجة الى وعي جديد وعن النهج والأساليب والتقنيات الجديدة لتحسين المستوطنات البشرية ولا سيما من جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ، وكذلك من خلال تزايد استخدامها لرصد المشاريع ، والتعليم ، والتدريب ، والاعلام ،

(ج) انظر الفرع خامسا ، الفقرة ٩٧ .

”واد تلاحظ ان الاتفاق المعقود بين حكومة كندا والأمم المتحدة حول عمليات مركز الأمم المتحدة للإعلام السمعي - البصري عن المستوطنات البشرية ينتهي مفعوله يوم ٣١ آذار/مارس ١٩٨٠“

”وأقتناعاً منها بوجوب استمرار البرنامج الذي استحدثه مركز الأمم المتحدة للإعلام السمعي - البصري عن المستوطنات البشرية (موقع البصريات) ،“

”واد تلاحظ أن الأنشطة السمعية - البصرية قد أدرجت تماماً في برنامج عمل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ،“

”١ - توصي المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموقع) باتخاذ الخطوات اللازمة لتأسيس دائرة إعلامية موحدة داخل المركز بحيث تضم طائفة وافية من المهارات والقدرات في مجال الإعلام والاتصالات ، بما في ذلك وحدة سمعية - بصرية على مستوى مناسب ،

”٢ - تقرر أن تتبعو إلى مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموقع) كل الصلاحيات والأصول المنقولة لمركز الأمم المتحدة للإعلام السمعي - البصري عن المستوطنات البشرية (موقع البصريات) عند انتهاء أو انتهاء مفعول الاتفاق المشار إليه أعلاه ؛“

”٣ - ترجوا من الأمين العام أن يتشاور مع حكومة كندا حول التدابير الرسمية المناسبة المتعلقة بانهاء أو انتهاء الاتفاق ؛“

”٤ - تشجع كل الدول الأعضاء على أن تتيح لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموقع) المواد السمعية - البصرية المعدة لبرامج عملها على الصعيد الوطني ؛“

”٥ - تناشد كل الدول والمنظمات المعنية أن تتيح لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموقع) الموارد الالزامية لمواصلة أنشطته الإعلامية السمعية - البصرية ؛“

”٦ - ترجوا من المدير التنفيذي أن يوافي اللجنة في دورتها الثالثة بما حدث من تقدم في تأسيس دائرة إعلامية موحدة .“

الجلسة العامة ١١

٤ نيسان / ابريل ١٩٧٩

٤/٥ - دعم التدابير الإقليمية لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في مسائل الأمم المتحدة المؤسسية المتعلقة بالمستوطنات البشرية

ان لجنة المستوطنات البشرية ،
اذ تشير الى قرار الجمعية العامة ١٦٢/٣٢ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧
وال المتعلّق بالترتيبات المؤسسية للتدابير الإقليمية في ميدان المستوطنات البشرية ،
واذ تقرّ بأن منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تفتقر الى لجنة حكومية دولية مهنية
بالمستوطنات البشرية والى الوعدة الداعمة المنصوص عليها في القرار المذكور أعلاه ،
واذ تعيّن أن برنامج المستوطنات البشرية للجنة الاقتصادية لا أمريكا اللاتينية ، الذي اعتمدته
في قرارها ٣٢٨ (د - ١٢) المؤرخ في ٥ أيار / مايو ١٩٧٧ ، يفتقر الى الموارد المالية والمؤسسيّة
اللزّمة لتمكينها من تنفيذه ،
واذ تضع في اعتبارها أهميّة تبادل المعلومات المتعلّقة بالخبرات فيما بين بلدان المنطقة
في المسائل المتعلّقة بالمستوطنات البشرية ،
واذ تلاحظ ان إنشاء لجنة حكومية دولية ووعدة داعمة سيساعد بلدان المنطقة على توجيه
اهتمام أكبر ودعم أكثر لمسألة المستوطنات البشرية ،
واذ تعيل علما بتقرير اللجنة الاقتصادية لا أمريكا اللاتينية عن الدعم المقرر للتدابير الإقليمية
في هذا المجال (١)،
تقرّ أن ترجو من المدير التنفيذي أن يتشارّر مع الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لا أمريكا
اللاتينية قبل انعقاد دورتها الثامنة عشرة من أجل :
(أ) إنشاء لجنة حكومية دولية للمستوطنات البشرية ؟
(ب) إنشاء الوعدة الداعمة المناسبة ؟
(ج) اتفاق الترتيبات المناسبة لضمان الموارد اللزّمة لتنفيذ البرامج الإقليمية دون
الإقليمية المتعلّقة بالمستوطنات البشرية .

الجلسة الخامسة ١١
٤ نيسان / ابريل ١٩٧٩

٤/٦ - تعزيز الأنشطة المتعلّقة بالمستوطنات البشرية (ى)

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

(ط) HS/C/2/١١ .

(ى) انظر الفرع رابعا ، الفقرة ٦٢ .

تقرر أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

”ان الجمعية العامة“

”اذ تشير الى قراراتها المتعلقة بالموضوع ، ولا سيما القرارات ٢١٨ (٥ - ٢٥) المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٠ ، و ٣٠١ (٥ - ٣٠) المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٢ ، و ٣٣٢ (٥ - ٣٣) المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ ، و ١٦٢ (٥ - ١٦٢) المؤرخ في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٢“

”واذ تلاحظ ان تقرير لجنة المستوطنات البشرية عن أعمال دورتها الثانية (ك) يدعو الى أن تتناول الدول الأعضاء برامج المستوطنات البشرية كعنصر هام لا يتجزأ من المشاريع الانمائية الوطنية ،

”واذ تسلم بأن أغراض النظام الاقتصادي الدولي الجديد تشمل اجراء تحسينات اقتصادية عامة في البلدان النامية وكذلك تحقيق المدالة الاجتماعية في توزيع فوائد النمو الاقتصادي ،

”واقتناعاً منها بأن الأنشطة المتعلقة بالمستوطنات البشرية تستطيع أن تقدم إسهاماً هاماً في إنجاز هذين الفرضين من أغراض النظام الاقتصادي الدولي الجديد ،

”واذ تسلم بأن رفع مستوى ظروف المعيشة والعمل للفئات المنخفضة الدخل والمصرورة ، في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء ، يمثل واحدة من أكثر العاجلات العاجلة في البلدان النامية ،

”واقتناعاً منها بأن برامج المستوطنات البشرية توفر آلية مباشرة لتقديم أوجه الإختلال في القدرة على الحصول على المأوى وخدمات المرافق والرعاية الصحية والتعليم والمعايا المجتمعية ، ومن ثم تستطيع أن يكون لها أثر هاماً على الحاجات المباشرة اليومية للفئات المنخفضة الدخل والمصرورة ،

”واذ تربأ بأن الكواكب الجديدة على امدادات الطاقة والموارد الطبيعية سوف تعمل معظم البلدان على تشجيع أنماط من المعيشة أكثر اقتصاداً في العصر والريف ،

”واقتناعاً منها بأن برامج المستوطنات البشرية توفر أدلة فعالة لخلق الأنشطة المجتمعية التي تصنون الطاقة والموارد والتي سيصار الى طلبها ،

”١ - تعث الدول الأعضاء على تخصيص قسط أكبر من موارد ها الوطنية لتعزيز الأنشطة في ميدان المستوطنات البشرية ، بوصفها وسائل لتنفيذ الاقتصاد والاجتماعي :

(ك) الواقع الرسمي للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٨

. ٣٤/٨)

”٢ - تشير على الدول الأعضاء بأن تدرس برامج التعاون المتعددة الأطراف والثانوية ، ولا سيما تلك التي يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وذلك بفية تحديد امكانية زيارة الاعتمادات لقطاع المستوطنات البشرية ؛

”٣ - ترجو من الدول الأعضاء أن تقدم كل سنتين تقريرا إلى لجنة المستوطنات البشرية عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الخامسة بالتدابير الوطنية التي اعتمدتها مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموعل) ، وكذلك ، حيثما أمكن ، عدداً محدداً ومصادر التمويل الدولي والوطني المخصصة لأنشطة المستوطنات الوطنية . ”

الجلسة الخامسة ١١

٤ نيسان / ابريل ١٩٧٦

باء - المقررات

٧/٢ - اشتراك المنظمات غير الحكومية

قررت لجنة المستوطنات البشرية في جلستها العامة ١١ ، المعقودة يوم ٤ نيسان / ابريل ١٩٧٩ ، أن ترجئ إلى دورتها الثالثة مسألة إنشاء لجنة فرعية تناولت معايير اختيار المنظمات غير الحكومية المشتركة .

٨/٢ - التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة

قررت لجنة المستوطنات البشرية في جلستها العامة ١١ ، المعقودة يوم ٤ نيسان / ابريل ١٩٧٩ ، أن ترجو من المدير التنفيذي أن يقوم ، خلال الفترة من عام ١٩٧٩ إلى عام ١٩٨١ ، بما يلي :

(أ) الاجتماع بالرؤساء التنفيذيين للمنظمات الحكومية الدولية المعنية خارج منظومة الأمم المتحدة ، وأن يجري بالتعاون مع اللجان الإقليمية مشاورات بين أماناتها بفية تقصي الوسائل والسبل الفعالة لتميز القنوات والآليات الموجودة لتبادل المعلومات بشكل منتظم ولتوسيع التعاون بين الأمانات المعنية بشأن قضايا ومشاريع المستوطنات البشرية ، وأن يستقصي امكانية إنشاء ترتيبات لذلك ، إن لم توجد ؟

(ب) أن ينشئ ، على سبيل الأولوية ، علاقات عمل وثيقة مع كبرى المؤسسات المالية على الصعيد العالمي ، ومح أمانات اللجان الإقليمية على الصعيد الإقليمي ، وكذلك مع المؤسسات المالية الإقليمية الأخرى ؟

- (ج) أن يجرى ترتيبات متبادلة مع المنظمات الحكومية الدولية المعنية خارج منظمة الأمم المتحدة للاشتراك في كبرى المؤتمرات أو الحلقات الدراسية أو الاجتماعات الخاصة بالمستوطنات البشرية التي تحقد بها هذه المنظمات، وكذلك لتبادل الوثائق المعنية بشكل منتظم؛
- (د) أن يعد ويوزع كل ستة شهور جدد ولا زمنيا موعداً بالمؤتمرات الحكومية الدولية، الصالمية والإقليمية، الخاصة بالمستوطنات البشرية؛
- (هـ) أن يهدى ما يلي لتنظر فيه اللجنة في دورتها الثالثة:
- ١، تقريراً عن الترتيبات الموجودة والمقررة لتبادل المعلومات والتعاون في مسائل ومشاريع المستوطنات البشرية مع المنظمات الحكومية الدولية خارج منظمة الأمم المتحدة؛
- ٢، كشفاً وتعليقاً للبرامج والمشاريع الرئيسية لكبرى المنظمات.

المرفق الثاني

خطاب الأونروايل دانييل ت. آراب موى رئيس جمهورية كينيا

يسعدني كثيراً أن أكون اليوم هنا . وأنا أدرك أن واجبي في هذا الصياغ ذو شقين : أولهما أن أفتتح هذا الاجتماع للجنة المستوطنات البشرية ، وثانيهما أن أفتتح رسمياً مكاتب مركز الأمم المتعددة للمستوطنات البشرية . واسمعوا لي أن أبدأ بالشتر الأخير فأقول على الفور أن كينيا تفخر بما لعبناه من دور في إنشاء هذه الهيئة الجديدة للأمم المتعددة . وبالطبع لم نكن نحن وحدنا أصحاب فكرة قيام منظمة دولية جديدة تتناول المستوطنات البشرية . فالحق أن معظم الحكومات قد أقرت ، في مؤتمر الأمم المتعددة للمستوطنات البشرية ، بالحاجة العاجلة إلى منظمة دولية جديدة ترتكز على مشاكل المستوطنات البشرية . ولذلك يسعدنا كثيراً أن نرى هذه المنظمة الجديدة الآن وقد سارت عاملة تماماً . وأنتهز هذه الفرصة لأشكر كل الحكومات التي ساندت اقتراحنا بأن يكون مقر الهيئة الجديدة التابعة للأمم المتعددة في نيروبي . وأؤكد لكل هذه الحكومات وللمجتمع الدولي عامة أن كينيا سوف تبذل كل ما في وسعها لمنع أمانة مركز المستوطنات البشرية أى دعم في مقدمتنا .

إننا في كينيا ، ننظر إلى هذه المذلة الدولية بآمال كبيرة ، وأنا واثن من أن هذا هو شعور من في البلدان الأخرى . ولهذا الأمر عدد من الأسباب لا أستطيع في هذه المناسبة أن أتناول سوى واحدة منها ، ألا وهو العالة البالغة الخطورة التي وصلتها المستوطنات البشرية في معظم البلدان ، ولا سيما النامية منها . وأنا أعلم أن هذا ليس مكان وصف هذه الحالة : فقد استوفى هذا الأمر في الورقات التي صدرت خلال الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتعددة للمستوطنات البشرية . ومنذ ذلك المؤتمر ، لا يخالطني شك في أن الوضع في معظم الحالات قد تدهور على الأقل ، إن لم يكن أكثر من ذلك . والحق أنه يبدو من الوثائق المعدة لاجتماعكم أنها تؤكّد ذلك . إن هذه الهيئة الجديدة التابعة للأمم المتعددة ، التي لكم ، أيها المجتمعون هنا اليوم ، شرف توجيهها بوصفكم أعضاء في هيئتها الإدارية ، لها دور تاريخي عليها أن تؤديه من حيث توفير القيادة والتعاون في رسم وتنفيذ البرامج الازمة للمستوطنات البشرية على مختلف المستويات . وأنا واثق أن باستطاعة العالم ، بتوجيهكم وبالجهود المتفانية من جانب الأمم ، أن يبدأ الآن تقدماً عقيقياً في هذا الميدان . وأنا على ثقة أنكم جميعاً توافقونني على أن هذا ليس هو وقت المناظرات الأبوية والمناقشات النظرية فيما يتصل بحالة المستوطنات البشرية ، وإنما هو وقت العمل الشامل . وانطباع المرأة في بعض الأحيان هو أن الكلام يكثر في المنظمات الدولية بحيث لا يبقى سوى وقت قليل للعمل المطلوب . وأنا آمل أن تركز اللجنة والمركز على العمل .

نقطة أخرى أود أن أبديها في هذه المناسبة التي أشرف فيها بمحالبة الناس البارزين مثلكم ، ألا وهي أنني أعتبر تزايد الاهتمام الدولي بظروف المستوطنات البشرية فرصة للمجتمع الدولي وكل بلد على حدوده في أن يشرع في برامج اجتماعية تكون أنساب مما لديها حتى الآن . فقد

ويسبب اعتبارات لها طبيعة من هذا النوع فانه يتمنى علينا ألا ننظر الى برامج المستوطنات البشرية بمعزل عن غيرها . وكما ذكرت سابقا ، فإن تزايد الاهتمام الدولي بالمستوطنات البشرية يجب أن يشجع البلدان على وضع برامج تنمية أنساب ، لا للاسكان فقط ، بل كذلك في العديد من المجالات الأخرى ، مثل تحديد موقع المصانع ، وتشجيع التكنولوجيات المناسبة ، وانشاء الهياكل الأساسية ، وتقديم الخدمات .

والإشارة الى التكنولوجيات المناسبة تذكّرني بـأيـن الـاسـكـان ، بل في الواقع صناعة الـبـنـاء بـصـفـة عـامـة ، لم تـشـهـد حـتـى الـآن مـا يـمـكـن تـسـمـيـتـه ثـورـة صـنـاعـة كـامـلـة ، الـأـمـر الـذـى من شـأنـه أـن يـسـرـ الـانتـاج بالـجـمـلة . ولا وجـودـ فـي الـبـلـدـان الـنـامـيـة بـصـورـة خـاصـة لـلـتـكـنـوـلـوـجـيـات الـتـي تـسـمـيـ بـالـأـنـتـاج بـالـجـمـلة وـبـاستـخـدـامـ الـمـوـادـ الـمـتـوفـرـةـ مـحـلـيـاـ اـسـتـخـدـامـاـ كـامـلاـ . وـعـلـوـةـ عـلـىـ ذـلـكـ ، فـانـ مـنـ الـمـهـمـ اـدـراكـ اـنـهـ يـسـتـعـيـلـ عـلـىـ الـأـسـرـ الـفـقـيرـةـ أـنـ تـنـتـقـلـ مـنـ مـنـزـلـ مـبـنـيـ مـنـ الطـيـنـ وـالـخـشـبـ إـلـىـ مـنـزـلـ مـبـنـيـ مـنـ الصـمـغـ ، أوـ التـعـوـلـ مـنـ السـقـوـفـ الـمـبـنـيـةـ مـنـ القـشـ إـلـىـ سـقـوـفـ مـبـنـيـةـ مـنـ الـحـدـيدـ الـمـوـجـ . وـبـالـاضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ ، وـبـسـبـبـ الضـفـطـ الـمـتـزاـيدـ بـسـرـعـةـ لـبـرـنـامـجـ لـبـرـنـامـجـ الـسـكـانـ وـبـرـنـامـجـ اـنـتـاجـ الـأـغـذـيـةـ فـانـ مـوـادـ الـبـنـاءـ مـثـلـ الـخـشـبـ وـالـقـشـ الـمـسـتـخـدـمـ لـبـنـاءـ الـأـسـقـفـ الـأـخـذـةـ فـيـ النـضـوبـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ فـيـ الـعـدـيدـ مـنـ الـبـلـدـانـ . وـلـهـذـهـ اـلـأـسـيـابـ وـغـيـرـهـاـ تـصـبـعـ مـسـأـلـةـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاتـ الـمـنـاسـبـةـ لـلـمـسـتـوـلـنـاتـ الـبـشـرـيـةـ فـيـ الـبـلـدـانـ الـنـامـيـةـ بـرـمـتـهـ اـلـمـسـأـلـةـ مـلـحةـ بـصـورـةـ خـاصـةـ . وـهـذـاـ مـجـالـ يـحـتـمـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـنـائـمـ الـجـدـيـدةـ ، وـبـرـنـامـجـ الـأـمـ الـمـتـحـدـدةـ لـلـبـيـئةـ ، الـمـوـجـودـ مـقـرـهـ هـوـ الـأـخـرـ فـيـ نـيـروـبـيـ ، أـنـ يـقـيمـاـ تـعاـونـاـ نـشـطـاـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ . وـإـذـاـ نـظـرـنـاـ إـلـىـ اـسـقاـلـاتـ زـيـادـةـ عـدـدـ الـسـكـانـ فـيـ الـمـدـيـدـ مـنـ الـبـلـدـانـ الـنـامـيـةـ ، وـبـالـتـالـيـ الـحـاجـةـ إـلـىـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاتـ الـتـيـ لـهـاـ فـعـالـيـةـ أـكـبـرـ ، لـنـ نـسـتـطـيعـ الـمـبـالـفـةـ فـيـ أـهـمـيـةـ الـمـسـأـلـةـ وـالـعـاـمـهـاـ .

وثمة موضوع محدد آخر يمكنني أن أناقهه بـايجاز فقل في هذه المناسبة ، وهو تدفق الموارد المالية الدولية على قطاع المستوطنات البشرية . وفي الماضي ، وهذا أيضاً بسبب الادتمام بمعدلات النمو ، وبالتالي بما يسمى الاستثمار الانتاجي ، كان هناك تجاذب لقطاع المستوطنات البشرية ، وخاصة الاسكان ، سواءً في برامج المعونة الدولية أو في الميزانيات الوطنية للبلدان النامية . وعندني في الوقت الذي تجتمعون فيه هنا اليوم ، فإن الاسكان هو أحد المجالات التي تلقى اهتماماً بسيطاً جداً في البرامج الدولية للمساعدة والتعاون . ومع اني أعرف أن عددًا من الوثائق والاقتراحات قد وضعت في الأمم المتحدة حول كيفية عشده مزيد من موارد التمويل الخارجي لبرامج الاسكان في البلدان النامية ، فإنه لسوء الحظ لم يتحقق سوى النذر اليسير على طريق الوصول إلى هذا الهدف . ولذلك فإن الأمل يعودونا جميعاً في أن تقوم لجنة المستوطنات البشرية وأمانة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بـايلاً هذه المسالة ما تستحقه من اهتمام عاجل . واسمعوا لي بأن أشير في هذا الصدد إلى أنه بالنظر إلى أن مؤسسة الأمم المتحدة

للمستوطنات البشرية والموئل هي جزء من المركز فانه توجد آلية قائمة فعلاً لحشد الموارد الخارجية وترجمتها إلى أنشطة المستوطنات البشرية . وانتهز هذه الفرصة لحدث البلدان النامية على تقديم الدعم الكامل للمؤسسة .

كما أن الاهتمام بالاستثمارات في برامج المستوطنات البشرية لم يكن كافياً على الصعيد الأولي في غالبية البلدان النامية . صعيب أن موارد البلدان النامية محدودة ، وإن العدد منها يواجه مشاكل أكثر الحاحاً وإثارة لل嶷اس ، مثل عدم توفر المؤن الفذائية بمقدار كان لتفذية نفسها . إلا أن بوسعها أيضاً أن تفعل أكثر مما تقوم به الآن للنهوض ببرامج المستوطنات البشرية شريطة أن تستخدم الموارد المحدودة لديها بأفق أوسع ؛ وعلى سبيل المثال في دعم برامج المساعدة الذاتية وبرامج المجتمعات المحلية لبناء الساكن بحدٍ أكبر وصورة أفضل . ولذلك ، فإنه يتمنى على اللجنة أن تحدث البلدان النامية على القيام بمزيد من الجهد في هذا المجال . وفيما يخصون بذلك ، فإنه يتمنى على اللجنة أن تبين للعالم أيضاً أن جهود البلدان النامية مستكملة بدرجة أكبر بكثير من الفعالية إذا تمت بشيء من الدعم من جانب الدول الفنية .

و قبل أن أنهي كلمتي هذه اسمحوا لي مرة أخرى بأن أؤكد على أهمية التحاون النشط بين لجنة المستوطنات البشرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة . فهاتان المنظمتان مسؤولتان بصورة مباشرة ، من عدة وجوه ، عن النهوض بالمستوطنات البشرية بالمعنى الشامل للكلمة . وكينيا مستعدة لأن تؤدي دورها كاملاً في برامج هاتين المنظمتين . وأدعو جميع البلدان الأخرى إلى فعل الشيء ذاته . وبرامج هاتين المنظمتين ليست عالمية فقط ، بل كذلك لها طبيعة يمكنها أن توحدنا جميعاً في سبيل وضع خطة لبناء عالم أفضل ، تراعي فيه مراعاة كاملة مصالح جميع سكان كوكبنا واحتياجات الأجيال القادمة .

ومن دواعي سروري البالغ الآن أن أعلن افتتاح الدورة الثانية لجنة المستوطنات البشرية رسمياً .

المرفق الثالث

رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة إلى الدورة الثانية للجنة

أرسل اليكم تحياتي بشعور عميق من الارتياح بمناسبة تدشين مقر مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموعز) في نايروبى ، والتي تتتصادف مع افتتاح الدورة الثانية للجنة المستوطنات البشرية . ان حكومة كينيا وشعبها طالما أيداً غايات الأمم المتحدة . وهذا التأييد جدير باللاحظة بصورة خاصة في حالة المستوطنات البشرية واستمر طيلة فترة الأعظم التحضيري لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالمستوطنات البشرية وما بعدها . ولذلك ، فقد أصابت الجمعية العامة عند ما قررت بجعل مقر مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموعز) في نايروبى ، على مقرية من مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة . وأنتهز هذه المناسبة للاعراب عن امتناني لحكومة كينيا على التزامها تجاه المنظمة العالمية كما يتجلى في هذا الموقع .

وتنمية المستوطنات البشرية هي جزء لا يتجزأ من عملية التنمية الوطنية الشاملة . وكان الموضوع قد وضع في مقدمة المواجهة التي وجه انتباه العالم إليها في فانكوفر . أما وقد اتفقت الجمعية العامة على الترتيبات المؤسسة للتعاون الدولي في هذا المجال فان من مسؤولية لجنة المستوطنات البشرية أن تساعده في حل المشاكل المحددة والجسيمة التي ينطوي عليها ذلكر على أساس موحد ومنظم .

ومن شأن المداولات التي تجري في دورتكم ، التي هي الدورة الموسوعية الأولى ، أن تهيئة المسار لأنشطة منظومة الأمم المتحدة في هذا المجال لسنوات عديدة قادمة . وأنا على يقين من أن ذلك سيسهم في حل عدد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية التي تواجه المجتمع العالمي ، بما في ذلك اطار النظام الاقتصادي الدولي الجديد والاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة .

وأرجو أن تتتكلل جهودكم بالنجاح الكامل .

الموفق الرابع

قائمة بالوثائق المعروضة على اللجنـة في دورتها الثانية

بند جدول الأعمال	رقم الوثيقة	العنوان	اللفـة
٢	HS/C/2/1	جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية	الاسبانية ، الانكليزية ، الروسية ، الفرنسية
٣	HS/C/2/2	التقرير المرحلي للمديـر التنفيذي ، لمركز الأمم المتحدة الروسية ، الفرنسية للمستوطنات البشرية (المـوئل)	الاسبانية ، الانكليزية ، التـنـفيـذـيـ، لمـركـزـ الأمـمـ الـمـتـحـدـةـ روـسـيـةـ ،ـ فـرـنـسـيـةـ
٤	HS/C/2/3	استعراض أحوال المستوطنات الإسبانية ، الانكليزية ، البشرية لاتخاذ تدابير وطنية الروسية ، الفرنسية ودولية (على الصعيد بين الإقليمي والـعـالـيـ) : تقرير المـديـرـ التـنـفيـذـيـ	الإـسـپـانـيـاتـ ،ـ الـاـنـكـلـيـزـيـةـ ،ـ الـاـلـوـلـيـاتـ لـاتـخـاذـ تـدـابـيرـ روـسـيـةـ ،ـ فـرـنـسـيـةـ وـطـنـيـةـ دـوـلـيـةـ (ـ عـلـىـ الصـعـيدـ بـيـنـ إـقـلـيمـيـ وـالـعـالـيـ)ـ
٥	HS/C/2/3/Add.1	استعراض السياسات الإسبانية ، الانكليزية ، والولايات لاتخاذ تدابير الروسية ، الفرنسية وطنية ودولية (على الصعيد بين الإقليمي والمالي)	الإـسـپـانـيـاتـ ،ـ الـاـنـكـلـيـزـيـةـ ،ـ الـاـلـوـلـيـاتـ لـاتـخـاذـ تـدـابـيرـ روـسـيـةـ ،ـ فـرـنـسـيـةـ وـطـنـيـةـ دـوـلـيـةـ (ـ عـلـىـ الصـعـيدـ بـيـنـ إـقـلـيمـيـ وـالـعـالـيـ)ـ
(٦)	HS/C/2/4	أنشطة مركز الأمم المتحدة الإسبانية ، الانكليزية ، للمستوطنات البشرية الروسية ، الفرنسية (المـوئلـ) وـبرـناـجـ عملـهـ الحالـيـ :ـ تـقـرـيرـ المـديـرـ التـنـفيـذـيـ	الإـسـپـانـيـاتـ ،ـ الـاـنـكـلـيـزـيـةـ ،ـ الـاـلـوـلـيـاتـ لـاتـخـاذـ تـدـابـيرـ روـسـيـةـ ،ـ فـرـنـسـيـةـ وـطـنـيـةـ دـوـلـيـةـ (ـ عـلـىـ الصـعـيدـ بـيـنـ إـقـلـيمـيـ وـالـعـالـيـ)ـ
(٦)	HS/C/2/5	الموارد البشرية والمالية لمركز الإسبانية ، الانكليزية ، الأمم المتحدة للمستوطنات الروسية ، الفرنسية البشرية (المـوئلـ) وـمـقـدـرـتهـ علىـ التـعاـونـ التقـنيـ :ـ تـقـرـيرـ المـديـرـ التـنـفيـذـيـ	الإـسـپـانـيـاتـ ،ـ الـاـنـكـلـيـزـيـةـ ،ـ الـاـلـوـلـيـاتـ لـاتـخـاذـ تـدـابـيرـ روـسـيـةـ ،ـ فـرـنـسـيـةـ وـطـنـيـةـ دـوـلـيـةـ (ـ عـلـىـ الصـعـيدـ بـيـنـ إـقـلـيمـيـ وـالـعـالـيـ)ـ

المرفق الرابع (تابع)

اللغة	العنوان	رقم الوثيقة	بند جدول الأعمال
الاسبانية ، الانكليزية ، الروسية ، الفرنسية	اقتراحات بشأن برنامج عمل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١ : تقرير المدير التنفيذي	HS/C/2/C	٦ (أ)
انكليزية	آراء واقتراحات الحكومات بشأن برنامج عمل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) (ورقة معلومات أساسية)	HS/C/2/CRP.1	٥
الاسبانية ، الانكليزية ، الروسية ، الفرنسية	اقتراحات للاستفادة بموارد مؤسسة الأمم المتحدة للمؤهل والمستوطنات البشرية : تقرير المدير التنفيذي	HS/C/2/7	٦ (أ)
الاسبانية ، الانكليزية ، الروسية ، الفرنسية	تقرير اللجنة الاستشارية لشئون الادارة والميزانية	HS/C/2/7/Add.1	
جدوى الانبطاح بالدراسات الخاصة التي طلبتها اللجنة في دورتها الأولى : تقرير المدير التنفيذي	التعاون والتنسيق في البرامج المتعلقة بالمستوطنات البشرية ضمن منظومة الأمم المتحدة : تقرير المدير التنفيذي	HS/C/2/6	٦ (أ)
الاسبانية ، الانكليزية ، الروسية ، الفرنسية	التعامل والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة : مذكرة من المدير التنفيذي	HS/C/2/9	٦ (ب)
انكليزية	أنشطة منظومة الأمم المتحدة في ميدان المستوطنات البشرية (ورقة معلومات أساسية)	HS/C/2/INF.3	
الاسبانية ، الانكليزية ، الروسية ، الفرنسية	التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في ميدان المستوطنات البشرية : تقرير الأمين العام	HS/C/2/CRP.2	٦ (ب)
		HS/C/2/10	٦ (ب)

المرفق الرابع (تابع)

<u>النفحة</u>	<u>المعنوان</u>	<u>رقم الوثيقة</u>	<u>بند جدول الأعمال</u>
الإسبانية ، الانكليزية ، الروسية ، الفرنسية	أنشطة اللجان الاقليمية في ميدان المستوطنات البشرية : تقرير الأمين العام	HS/C/2/11	٦ (ج)
الإسبانية ، الانكليزية ، الروسية ، الفرنسية	تعاقب دوّرات لجنة المستوطنات البشرية بالنسبة لبرنامج أعمال هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة المعنية برسـم السياسة العامة : مذكرة من الأمانة العامة	HS/C/2/12	٧ (أ)
الإسبانية ، الانكليزية ، الروسية ، الفرنسية	التعاون مع المنظمات الدولية الحكومية خارج منظومة الأمم المتحدة : مذكرة من المدير التنفيذي	HS/C/2/13	٧ (ب)

المرفق الخامس

قائمة بمواد عرض خاصة

الارجنتين	الحزام الايكولوجي Cinturon Ecológico	فيلم ١٦ ملليمترًا ١٠ دقائق
استراليا	وبعد الغضب And After the Fury	فيلم ١٦ ملليمترًا ٢٥ دقيقة
بابوا غينيا الجديدة	أولا وأخير First and Last	فيلم ١٦ ملليمترًا ١٨ دقيقة
بولندا	عرض شرائح اعادة تعمير وارسو The Reconstruction of Warsaw	شرائع ٣٥ ملليمترًا ٥ دقائق فيديو ٢٥ دقيقة
جا مايكوا	نقطة للانطلاق A Place to Begin	فيلم ١٦ ملليمترًا ٢٥ دقيقة
سريلانكا	مولود مدينة من جديد Rebirth of a City	فيلم ٣٥ ملليمترًا ١٢ دقيقة
كينيا	مشروع تنظيم الواقع والخدمات في داندروا (صور فوتوغرافية) Dandora Site and Service Scheme (photographs)	

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购买联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre librairie ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНІЗАЦІЇ ОБ'ЄДИНЕНИХ НАЦІЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
